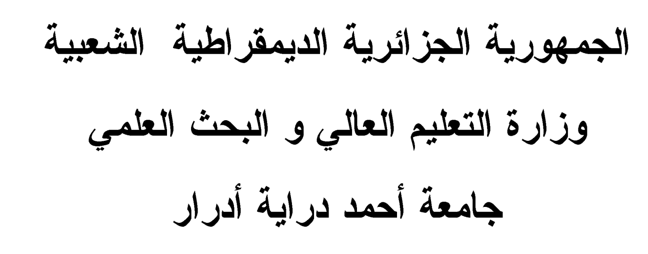


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار



كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

أخطاء الهمزات وتصويبها
طلبة السنة الخامسة ابتدائي مدرسة عائشة أم المؤمنين رقان أنمـــــوذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمة اللغات

إعداد الطالبة:

ـ مبروكي نجومة

إشراف الأستاذ:

د برماتي فاطمة

د.قاسى محمد عبد الرحمان	جامعة ادرار	رئيسا
د.برماتي فاطمة	جامعة ادرار	مشرفا ومقررا
د.بكوش نعيمة	جامعة ادرار	مناقشا

السنة الجامعية:1442-1443هــ/ 2021- 2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة أحمد دراية- أدرار المكتبة المركزية مصلحة البحث البيبليوغرافي		Ministry of Higher Education and Scientific Research University Ahmed Draia of Adrar The central library

شهادة الترخيص بالايداع

انا الأستاذ(ة) : فاطمة برماكي

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ : أخطاء الهمزات وتصويبها لطلبة السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

من إنجاز الطالب(ة): مبروكي نجمة

و الطالب(ة):

كلية : الآداب واللغات

القسم : اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 18 ماي 2022

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

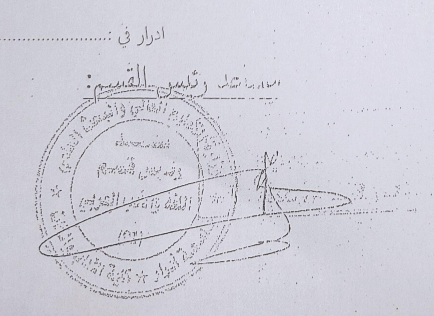
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

Berm

ادرار في :

مساعد رئيس القسم:



ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وعرفان

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات الحمد لله الذي وفقني وهدانا

لإتمام هذا العمل المتواضع ، قال تعالى ((ولإن شكرتم لأزيدنكم ....))

وقال صلى الله عليه وسلم ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله))

أولا أتوجه بالحمد والشكر لله رب العالمين ذو الجلال والإكرام أولا وآخراً

على أن أعاني على إنجاز هذا العمل المتواضع

الذي نسأل الله أن يبارك لي فيه، وأن ينفع به غيري ثم أتوجه بالشكر

الجزيل للأستاذة برماتي فاطمة و التي رفقتني

طيلة إنجاز هذا العمل ولم تبخل عليا بالنصح و التوجيه،

و الشكر موصول إلى كل الأستاذة

دون استثناء كذلك أشكر كل من ساهم معي من قريب،

أو بعيد بدعاء أو كلمة، ونتقدم بالشكر لكل من يطلع على هذا

العمل المتواضع

الإهـــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أول الناس بصحبتي إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها كما قال رسول الله صلى الله وسلم ((الجنة تحت أقدام الأمهات)) و التي لم تبخلني يوما من دعائها وبركاتهما أمي العزيزة و إلى الذي أنفق الغالي والرخيص و تحمل الصعاب أبي الغالي إلى كل إخوتي:

عبد العزيز ، عبد الرحمن ، حنان ، عبد الرزاق ، مروان عز الدين

إلى كل أفراد عائلاتي إلى كل أصدقائي

و كل من ساهم من قريب أو بعيد لأ صل إلى ما أنا عليه الآن



إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضـــــــع .

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين، الذين اصطفاهم الله ليكونوا أئمة في الدين وفي اللسان العربي المبين وبعد:

اللغة العربية معلم من معالم الأمة ،وحاملة تراثها وهويتها بالإضافة إلى أنها من أقدم لغات العالم وهذا ما يميزها عن باقي اللغات ،حيث تعد من أقدم الحضارات فهي وعاء حضاري تاريخي لابد من الحفاظ عليه، ولكن لسوء حظ متعلميها باتوا يعانون من مشاكل أثناء تعلمها ،خاصة في مجال التعبير الكتابي الذي أضحى عرضة هو الأخر للخطر من طرف متعلميه ،وهذا الخطر لا يرتكز في ناحية واحدة بل متنوع النواحي ،ومن هذه الاخطاء نجد أخطاء الهمزات وتصويبها، وهذا ما دفعني لاختيار هذا الموضوع ،كون ظاهرة الاخطاء اللغوية في حرف الهمزة تعد من بين القضايا المطروحة على الساحة التعليمية ،فلم يسلم منها لا معلم ولا تلميذ ،وأما بخصوص اختياري المرحلة الابتدائية كون التلميذ في هذه المرحلة في إعداد وتطور بمعرفة قواعد اللغة العربية ،باعتبار أن هذه المرحلة هي أولى المراحل في حياته التعليمية، ولكن نتيجة لتداول هذه الاخطاء في المدارس ؛ فإنني خصصت بذلك مستوى معين وهو "السنة الخامسة ابتدائي" ليكون نموذجا معبرا عن هذه الأخطاء وتصويباتها . وسبب اختياري لهذا الموضوع في إتمام النقص ومعالجة الضعف اللغوي لدى التلميذ ، وحتى نصل الى هذا كان لابد من أن نطرح بعض التساؤلات التي من شأنها أن تسهم في تحقيق هذه الغاية وهي :

ماهي الهمزة ؟، وما هي طرق تصويبها ؟ ،وفيما تكمن أهم قواعد كتابتها وماهي الأخطاء الشائعة في كتابات التلاميذ؟ .

ومن الدراسات السابقة التي تناولتها في هذا البحث:

- العالية الحبار ، اضرابات النطق و الكلام وسبل علاجها .
- عبد الجليل صرصور، التعبير أنواعه ووظائفه وطرق تطويره .
- دلال بن عطاالله ، الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط .
- صباح تريعة ، بشرى رقاص ، الاخطاء اللغوية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا .

ولتحقيق الغاية رسمت الخطة الآتية :

الفصل الاول فيتناول الاخطاء الإملائية وتصويبها في اللغة العربية وأنواع هذه الأخطاء ويشمل خمس مباحث المبحث الأول فيشمل ماهية الخطأ ،والمبحث الثاني فيشمل ماهية الإملاء والمبحث الثالث يندرج تحته تعريف التصويب والمبحث الرابع فيتناول ماهية حرف الهمزة أما المبحث الخامس فيدرس انواع الأخطاء الإملائية.

أما الفصل الثاني :وفيه تناولت صعوبة كتابة الهمزة وأنواعها ،ويشمل في المبحث الأول يدرس صعوبات رسم الهمزة ،والمبحث الثاني يتناول قواعد كتابة الهمزة ،والمبحث الثالث فيدرس تطبيقات كتابة الهمزة ،أما المبحث الرابع ففيه أنواع الهمزات.

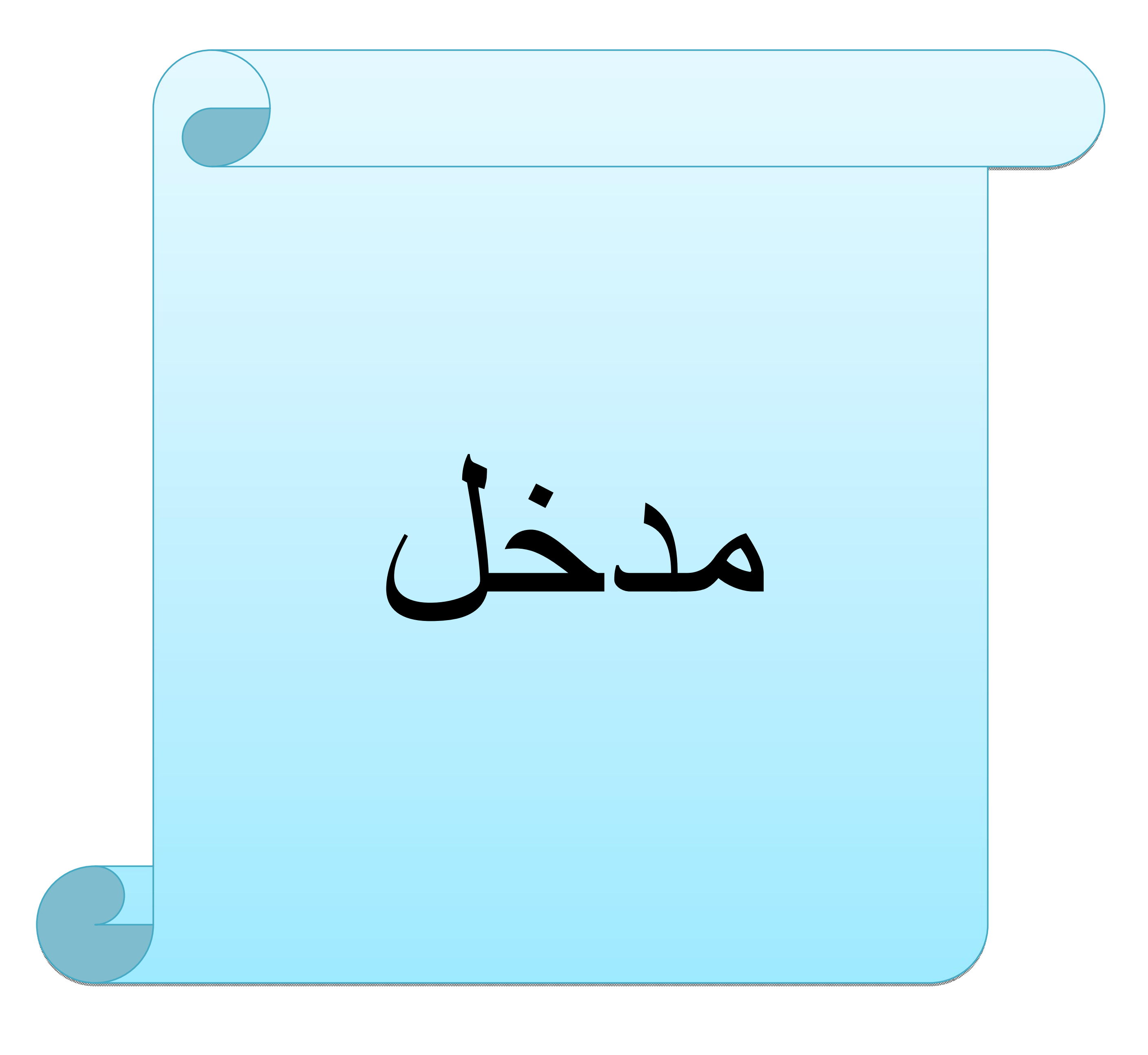
أما الفصل الثالث :فيتناول تصويب أخطاء الهمزات "أخطاء وقع فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي [مدرسة عائشة أم المؤمنين – رقان-]" ،ويندرج تحته اربع مباحث ،حيث يتناول في المبحث الأول عينة الدراسة في البحث ،والمبحث الثاني فيدرس دراسة نماذج من أخطاء الهمزات في مجموعة من النصوص وتصويبها ،والمبحث الثالث فيتناول تحليل معطيات البحث والمبحث الرابع فيقدم البعض من الاقتراحات والحلول المقترحة.

قد اعتمدت على المنهج الوصفي ،المتمثل في وصف أخطاء التلاميذ، بالإضافة الى المنهج الإحصائي بآلية التحليل ،بحيث تحصى الأخطاء الإملائية المتمثلة في حرف الهمزة في جداول ويتم تحليلها ،وينتهي الفصل باقتراح حلول تعالج هذه الأخطاء .

لم أواجه صعوبات تعيقني في مسيرة بحثي ،فقد حاولت تنويع مشارب ومصادر هذه الدراسة حيث شملت المصادر والمراجع.

فمن هذا المنطلق يمكننا القول إن اللغة العربية ثابتة من ثوابت الأمة وحاملة تراثها وهويتها ، وهي تتميز عن باقي اللغات باتساعها مما يجعلها ثرية وغنية في معجمها ومفرداتها.

وفي الاخير والشكر وكل الشكر اولا لله عز وجل اذ وفقني برحمته لاتمام هذا البحث ثم الشكر الخالص لكل من ساندني في انجاز هذا البحث .واخص الاستاذة المشرفة واعضاء اللجنة المناقشة


مدخل

المدخل:

اللغة هي أصوات وكلام مصطلح عليه بين كل قوم يعبرون بها عن أغراضهم كما تعتبر وسيلة الفكر وأدائه، فهي كما يقول ابن جني :" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1] .

فقد حظيت اللغة العربية على غيرها من لغات العالم باهتمام الباحثين، والمفكرين منذ أقدم العصور ولا يزال هذا الاهتمام قائما إلى يومنا هذا، وخاصة من ناحية تعليمها وتعلمها، سواء للناطقين بها وغير الناطقين. حيث يهدف تعليم اللغة العربية كافة مراحل التعليم بداية من الابتدائي إلى التعليم العالي إلى تنمية القدرات والمهارات اللغوية لدى المتعلمين، كتنمية قدراتهم على فهم المقروء فهما صحيحا. وقدراتهم على التعبير عن ما بداخلهم و نقل أفكارهم للغير، وتنمية وتطوير قدراتهم على الاستعمال الدقيق والواضح للغة سواءً كانت منطوقة أو مكتوبة. كما يمكن للمتعلمين أو المعلمين إن يقعوا في الخطأ سواءً كان نحوي أم صرفي، حيث تعد ظاهرة الخطأ من أهم القضايا التي شغلت بال العلماء وأثارت جدلاً واسعاً سواءً كان قديما أم حديثا. فقد كان ابن منظور أحد من تطرق إلى هذه المسألة حيث عرّف الخطأ بقوله: "إنه ضد الصواب ويعني بع العدول عن الشيء"[2] وكل هذا يعد بمثابة أهداف تربوية تسعى الهيئات التربوية إلى تحقيقها، ذلك بوضعها لأنشطة لغوية تعليمية مختلفة ينبغي على المعلم التقييد بها في عملية تدريسه فهي بمثابة الموجه الأساسي للمنهج، ذلك لتأثيرها الكبير في تشكيل خبرات المتعلمين وتربيتهم تربية كاملة. ومن أهم الأخطاء الإملائية والنحوية المنتشرة في اللغة كتابة الهمزة بشكل خاطئ، حيث أن العديد من الأشخاص يجهلون قواعد كتابة الهمزات التي تعد أمراً مهماً وأساسياً في الكتابة السليم وهذه الأنشطة اللغوية تتمثل في:

1– القواعد (النحوية – الصرفية):

وهي القوانين التي تحكم اللغة، " والتي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، مثل القوانين الصوتية وقوانين تركيب الكلمة والجملة، لذا ليس هناك لغة صحيحة أو لهجة دون قواعد تحكمها، ويعتبر تعليم القواعد وسيلة لإتقان المهارات اللغوية متعذرة إذا لم تعرف القواعد، فهي تمثل القاسم المشترك الأعظم بين كل فرع من فروع اللغة العربية ولا يمكن للغة أن تتحقق إلا بدونها، فهي أمر ضروري لإنتاج اللغة"[3]

---

[1]- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (د.ط)،(د.ت).ص33.

[2]- ابن منظور ،لسان العرب ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، مج1 ، ط1 2003 ص 81 .

[3]- ينظر: فتحي دياب سبيتان، أصول تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط2010،1،ص10.

المطالعة (القراءة):

هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة والاستنتاج. والنقد والحكم، وحل المشكلات[1] وتنقسم إلى قسمين[2]:

1– قراءة صامتة: يقصد بها نطق الكلمات بصوت مسموع، ويراعي فيها سلامة النطق ، وصحة الضبط النحوي للكلمات، وتعتبر وسيلة إتقان النطق وتمثيل المعنى.

2– قراءة جهرية: ويقصد بها نطق الكلمات بصوت مسموع ، ويراعي فيها سلامة النط، وصحة الضبط النحوي، وتعتبر وسيلة إتقان النطق وتمثيل المعنى.

3– النصوص:

ويعرف على أنه " ما وصل إلينا من شعر العرب ونثرهم."[3]

أو يعرّف على أنه" ما لا يحتمل إلا معنى واحداً وما لا يحتمل التأويل".[4]

4– التعبير: ويعرف على أنه هو امتلاك القدر على نقل الأفكار والأحاسيس الموجودة في الذهن أو الصادرة إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا وفق مقتضيات الحال".[5]

أ– الشفوي: هو" ذالك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه،وما يجول بخاطره من مشاعر..."[6]

ب– كتابي: وهو" عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة يراعي فيها قواعد الرسم الصحيحة، واللغة السليمة، وحسن التركيب والتنظيم، وترابط الأفكار ووضوحها".[7]

---

[1]– عبد الجليل صرصور، التعبير أنواعه ووظائفه وطرق تطويره، قسم اللغة العربية جامعة الأقصى غزى،ص2

[2]– محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة، دار اليازوري، عمان.الأردن،2007،ط1،ص93.

[3]– علي جواد:أصول تدريس اللغة العربية،ص77.

[4]– مجمع اللغة العربية بالقاهرة :المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،ط2004.1.ج2.ص926.

[5]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر،الأردن عمان،(د.ط)،(د.ت)،ص141.

[6]– زين كمال الخرسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية مصر،(د.ط)،1429 هـ.2009م.ص14.

[7]– عبد الجليل حسن صرصور، التعبير أنواعه ووظائفه وطرق تطوره، ص12.

5- الخط: الخط والكتابة والتحرير والرسم، كلها معنى واحد، تعني نقل الأفكار من عالم العقل، إلى عالم الورق، فالخط هو الكتابة بالقلم، وهو عبارة عن رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام، وهو تصوير اللفظ برسم الحروف الهجائية التي ينطق بها"[1]

6- الإملاء: الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب المنظم ورؤية الكلمات والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء لتنطبع صورة الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب.[2]

[1]- ينظر: راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابية،دار المسيرة، عمان، الأردن،ط1426،1ه،2005م، ص252.

[2]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، ط2009-1430.

الفصل

الأول

الأخطاء الإملائية في اللغة العربية و أنواعها

المبحث الأول :مفهوم الخطأ

لغـة: الخطأ ضده الصّواب كما ورد في قوله تعالى" وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللُهُغَفُوراً رحِيمًا".[1]

فالخطأ لم يعتمد والخطأ ما تُعُمِّدَ، أخطأ يخطئ، إذا سلك سبيل الخطأ عمداً وسهواً وهو دجّال: خطئ بمعنى أخطأ وقيل خطئ إذا تعمّد وأخطأ أذا لم يتعمّد. ويقال لمن أراد شيئاً فعل غير الصواب.[2]

الخطأ: نقيضه الصواب، وقد يمدُّ وقرئ بهما قوله تعالى " وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً" [3] تقول منه أخطأت وتخطأت، بمعنى واحد. ولا تقل أاخطيت، وبعضهم يقوله. والخِطْءُ: الذنب، في قوله تعالي" إنَّ قِتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً"[4] أي: إثما، تقول منه : خطِئ بخَطأ خِطأ وخِطأة على وزن فِعْلِةٍ، [والإسم الخُطيئةُ على وزن فُعَيْلَةُ]. ولك ان تشدد الياء، لأن كل ياء ساكنة قبلها كسرة، أو واو ساكنة قبلها ضمَّةٌ[وهما زائدتان للمد لا للإلحاق]، ولا هما من نفس الكلمة. فإنك تقلب الهمزة بعد الواو واواً، و بعد الياء ياءٌ، وتدعم فتقول في مقروء: مقرّونو في خبِيء: خبيٌّ، بتشديد الواو والياء . وقولهم: أخطأه، إنما هو تعجُّبٌ من خطِئ لا من أخطأ ابو عبيدة : خطِئ و أخطأ لغتان بمعنى واحد .[5]

والخطأ: ما لم يتعمد ولكن يخطأ خطأ وخطأته تخطئه.[6]

وخطاء، إذا أراد فلم يصب ويكون أيضا خطئ الرجل إذا تعمد الخطأ و أخطأ يخطئ إخطاءص إذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطئ من الأول خاطئ.[7]

اصـطلاحاً: تعددت تعاريف الأخصائيين بين القديم والحديث، الخطأ قديما مرادفه اللحن موازٍ للقول في مكان تلحن فيه العامة[8] والخطأ يعرّفه كمال بشير بقوله " الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها

[1]- سورة الأحزاب الآية 05.

[2]- لسان العرب لابن منظور،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان المجموعة الأولى، 2003، ص80-81.

[3]- سورة النساء الآي 92/4.

[4]- سورة الإسراء الآية 17 /31.

[5]- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري،ج1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص59-293.

[6]- معجم المغني للخليل بن أحمد الفراهيدي.

[7]- جمهرة اللغة لابن دريد ، تح: منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط1، 1987، ج2، ص1095.

[8]- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ل فهد خليل زايد ، دار اليازوري، ط1، 2009، ص71.

لدى أصحاب الاختصاص، ومن شاكلتهم من المعنيين ياللغة وتصورنا فما خرج عن هذه القواعد أو ما إنحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقاً لمبادئها فهو صواب.[1] وجاء في المعجم التربوي: الخطأ هو مخالفة قاعدة أو نظام كان من الواجب إحترامه، يتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة المعيار الذي لم يحترم صوابه.[2]

يقال أنه "بالأضداد تعرف الأشياء، فالخطأ هو مقابل الصدق والحق والعلم واليقين" والخطأ عائق إستمولوجي يحول دون قدم المعرفة العلمية، وبناء اليقين المنطقي الصحيحولا سيما إذا بني الخطأ عن الظن والوهم والإفتراض والإحتمال ، الإعتقاد والرّأي الشخصي، دون الإحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة.

وهذا ما أشار إليه عارف كرخي يرى: أن الخطأ إنحراف عن قواعد لغوية تستخدم في الكتابة في الأغلب الأعم وذالك من خلال قواعد النحو كالإعراب أو استعمال الكلمات في غير موضعها، أما نايف خرمافيري يرى"أنه ما تجاوز قاعد من قواعد اللغة في مستوياتها (النحوي، الصرفي، الدلالي) ، كذالك يرى جميل صليبا أن الخطأ هو عدم إتباع القاعدة والتقصير فيها المفروضة علينا سواءً كان من الناحية الخلقية أو العلمية أ والمنطقية، وبالتالي مصطلح الخطأ هو تجاوز أو إنحراف في قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها الصرفية والدلالية والنحوية.

وبعد أن تعرضنا إلى مجموعة من التعاريف للخطأ، نجد أن لكل كاتب أسلوبه أو وجهة نظره الخاصة، فمن خلال التعاريف نسخلص أن مصطلح الخطأ تتعدد تعاريفه، حيث اصطلح العرب عليه قديما باللحن وهو مرادف ، فالفرق بين الخطأ واللحن يكمن في أن اللحن ظهر نتيجة إختلاطه بالأعاجم ولا يكون إلا في اللغة(القول)، أي سفاهة بين العامة من الناس والخاة منهم صرف الكلام عما كان عليه، حيث بدأ يشيع في عصر دخلت فيه طوائف من غير العرب إلى حواضرهم أو بعض بواديهم فوصل الأمر بهم إلى اللحن في القرىن الكريم مما أعتر خطراً يمس بسلامة اللغة وإنحرافها أضف إلى ذالك، فالخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع أو عدم إنسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء، ويعني هذا عدم تطابق أحكتم العقل أو الفك أو الذهن وتصوراته مع ما يقابها من الأشياء الخارجية.[3]

وفي الشرع الإسلامي قال تعالى:

---

[1]- اللغة بين التطور وفكرة الخطأ و الصواب كمال بشير مجلة اللغة العربية المصرية مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988، ج62، ص135.

[2]- ملحقة سعيدة الجهوية. المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2009، ص60.

[3]- الأخطاء النحوية من خلال كتاب تلاميذ السنة الأولى متوسط ل دلال بن عطاء الله ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص تعليمية اللغة العربية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014، ص 7-8.

{قُرْءَاناً عَرَبِياً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَهُمْ يَتقُونَ}[1]، وقوله { وَقَالَ الَّذِين كَفَرُواْ لَوْلاَ نُزِلَ عَلَيِهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَالِكَ لِنُثَبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلاً}[2].

قال تعالى:{ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذي اَسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَ يُبْصِرُونَ}.[3]

وقوله أيضاً: { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}.[4]

المبحث الثاني :مفهوم الإملاء

لغــة: قال إبن منظور في لسان العرب " من مادة ملل أَمْلَ الشيئ: قال كتبه، وأملاه وكأمله وأملاه كأمله، وقال تعالى" فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالعَدْلِ"[5] وهذا من أملي .

وقال الفراء أمليت لغة الحجاز وبني أُسّد، وأملتُ لغة بني تميم وقيس، وسقال أَمَّل عليه شيئاً يكتبه وأملي فنزل القرآن باللغتين معاً".[6]

وذكر أيضا في تاج العروس" من أملِه قال له فكتب عنه، وأملاه على تحويل التضعيف، نحو قوله تعالى{ فَإِنْ كَانَ الذِّي عَلَيْهِ الحَقُ سَفِيْهاً أَوْ ضَعِيْفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِلْعَدْلِ}.[7]

اصطلاحا:

الإملاء هو الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب المنظم ورؤية الكلمات و الإنتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء، لتنطبع الكلمات في الذه عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب .[8]

---

[1]- سورة الزمر، الآية 28.

[2]-سورة الفرقان، الآية 32.

[3]- سورة البقرة، الآية 17.

[4]- سورة الحجر، الآية 09.

[5]- سورة البقرة، الآية 282.

[6]- الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، منتجات مكتبة الحياة، بيروت لبنان، ط1، 1424هـ-2003م، ص167.

[7]- سورة البقرة، الآية 282.

[8]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، 2009-1430، ص154.

ويعرف الإملاء أيضا على أنه" نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب فصلها والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة... والألف الينة وتاء التأنيث وعلامات الترقيم والتنوين بأنواعها وقلب الحركات الثلاث وكذا إبدال الحروف واللام الشمسية واللام القمرية وغيرها".[1]

ويعرف أيضا: على أنه" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذالك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد"[2] وعلى هذا الأساس عملية افملاء هي تحويل الصوت المنطوق أو المسموع إلى كل ما هو مكتوب شرط أن يكون خالياً من الأخطاء وذالك بإتباع قواعد الإملاء.

المبحث الثالث:مفهوم التصويب

لغــة: جاء في المعجم الوسيط" (الصواب) = السداد – الحق (الصواب) : الجهة : ومنه إتَّجَهَ صَوْبَهُ. وفلان مُسْتَقِيْمُ الصَوْبُ: إذا لم يَزِغْ عن قصدِهِ. "والمِطَرُ بِقَدْرِ مَا ينفع ولا يُؤذِي".[3]

والتصويب في اللغة مصدر(صَوَّبَ) وصوَّب السلاح : وجهه إلى الهدف. وصوب القول أو الفعل:عَدَّهُ صَوَاباً. وصَوَّب الخطأ: صححه وصوَّب فلاناً : قال له أصبت"

وقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إستعمال كلمة تصويب بمعنى معالجة الشيء بما يجعله صحيحا وجاء في قراره ، جاء في معجم الوسيط " صوب الشيء صححه" على معنى أنه عالجه بما يجعله صحيحا"[4].

اصطلاحا:

ورد مصطلح التصويب في اللغة العربية عند النحاة بعد ما ظهر اللحن وتفشى على ألسنة العامة" فاستعملت العرب كلمة (صَوَّبَ) ومشتقاتها للدلالة على معان كثيرة منها : الإنحدار، فإن التصويب

رديف الصَّواب، ونشأته تكون نتيجة لخطأ في اللغة، و الثصويب ما كان ليوجد لولا وجود الخطأ " فعملية التصويب لم تأت من عدم فكانت نتيجة ظهور اللحن والخطأ في اللغة العربية، ومن معاني التصويب إنحدار تاذي يعني الخروج عن جادة الصواب .

---

[1]- راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، ط1،144ه2003م، ص125

[2]- مجلة نصف سنوية، دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها طالبات الصف الأول ثانوي.فاعلية الإملاء العربي على تقليل الأخطاء الكتابية لدى المتعلمين الناطقين بالفارسية العدد 2، ص07.

[3]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص 527.

[4]- الأستاذ بديع يعقوب، موسوعة العلوم العربية المجلد 4، دار الكتب العالمية، بيروت لبنان، ص 508.

" إن تقترن عملية التصويب عادة بتحديد الخطأ، فكما أنه منطق التصحيح اللغوي تقتضي التخطئة تصويبها يزيل الإبهام بإحالة الصواب محل الخطأ، فإن التصويب أيضا لا يكون دون تحديد الخطأ" فمعنى التصويب هو أن يكون ملازما في غالب الأحيان لوجود الخطأ والوقوف عند تصحيحه، وعملية التصحيح اللغوي تعتمد على أسس ومعايير عملية في التصوييات اللغوية.[1]

قال البخاري في صحيحه : " حدثنا عبد الله بن يزيد المقري المكي حدثنا حيوة دثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ياسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر"[2].

يعني أن الخطأ منذ طبيعة الإنسان ويعني هذا أن المشرع الإسلامي يحث على الإجتهاد، وينظر إلى الخطأ العلمي من زاوية إيجابية، وغالبا ما يعني الخطأ في المجال التربوي إجابة المتعلم المتعثرة عن سؤال أو تعليمة ما، أو هو ذالك السلوك الذي يقوم به التلميذ أو المتدرب، ويكون غير متلائم مع المطلوب أو تعليمات الوضعية السابقة بمعنى أن الخطأ هو ذالك الجواب الذي لا يتطابق ولا يتناسب مع التعليمات أو الأسئلة التي تذيلت بها وضعية ما.

إنها مسألة عليمية ملازمة للإنسان وهو ينتقل من حال إلى حال في تعلمه و تعليمه، وعلم النفس التربوي يعطي للمسألة أهمية قصوى "التعلم بالخطأ". لقد أصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديث، مؤشراً مهماً لفهم عملية إكتساب اللغة، فلم يعد يدل على الفشل والضعف بل أصبح علامة على تطور ونمو لغة المتعلم وهذا ما أدى إلىتركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل أخطاء المعلمين.[3]

المبحث الرابع :مفهوم الهمـــزة

الهمز: المصدر ومنه همز الشيطان لخطراته التي يخطرها بقلب الإنسان.

الهمز: من الحروف، أخت الألف، وهو من التقر في الأرض وبـ: المكان المتخف. جاء في معجم الوسيطّ الهمزة صوت شديد مخرجه من الحنجرة ولا يوصف بالجهر أو الهمس. وتكون الهمزة من حروف المعاني فتستعمل

---

[1]- المرجع نفسه، ص189.

[2]- البخاري، صحيح البخاري، الباب 21 ، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ دار أبن كثير ، دمشق، بيروت،ط1، 2002، ص8.

[3]- بوزيدي عمارة ،الأخطاء النحوية والإملائية في التعليم السنة الأولى متوسط أنموذجاً ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات، لجامعة تلمسان،2015-2016

في النداء لنداء القريب فيقال أبي وفي الإستفهام فيسأل بها عن أحد الشيئين أو الأشياء[1] ، مثل قولله تعالى" وَإِنَ اَدْرِي أقَرِيْبُ أَمْ بَعِيْدٌ مَا تِوعَدُونَ".2

الهمزة لغة:مصدر المرة من هَمَزَهُ إذا غَمَزَهُ وضَغَطَهُ .والهمزة ،من حُروف الهجاء ،حرفٌ شَديد مُستقِل ،يخرج من أقصى الحَلَق ،فاستُثقلَ النُطق بِه ؛ فلذلك الاسْتِثقال ،ساغَ في الهمزة التَخْفيفُ لنوع من الإستحسان وهيَ لُغة قُريش وأكثر أهلُ الحِجاز ، والتَحقيقُ لغة تَميم وقيس قياساً لها على سائر الحُروف .

والخليل أول من وضع للهمزة رمزا رأس عَين – وذلك بعد مرور قرنين على وضع رموز حروف الهجاء الاخرى . فبعد أن كان يرمز إلى الهمزة بنقطة فوق كرسيها أو في وَسطه أو تحته ،حوفظ على هذا الكُرسي بعد وضع رمزها [ء] الذي الذي نستخدمه اليوم ؛ وذلك على مَذهَب أهل الحجاز في تَخفيف الهمزة كما سيأتي : وكرسيُ الهمزة الألف[أ] وهو الأصل ولهذا تُكتب الهمزة على الأصل – اي على ألف –في الموقع الذي لا يمكن أن تُخفف فيه ،وذلك إذا وَقَعَت أولا .نحو أمر أثر، إبرة .ويُحذف كُرسيها في الموقع الذي تُخفف فيه بالحَذف وذلك إذا وقَعَت طرفاً بعد ساكن نحو: دِفءْ نش ء جزْء[3] .

اصطلاحا:[4]

الهمزة هي صوت لغوي أجمع النحاة (قدامى / محدثون) على مخرجه بالرغم من إختلاف التسمية سواء من أقصى الحلق أو فتحة المزمار. أو الحنجرة، فهي تدل على أنها أعمق الأصوات نطقاً أو أنها من تخرج من مواضع النطق. قال الخليل:{وأما الهمزة فهمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة، فإذا رفه عنها لانت فصارت الياء والواو والالف عن غير طريق الحروف الصحاح}. ويبدو أن التعارض واضح عن موقف الخليل في كتاب العين حيث أخرج الهمزة من أصوات الحلق والحقها مع الحروف الجوف (الألف والواو والياء).

قال الخليل(في العربية تسعة وعشرون حرفاً: منها خمسة وعشروةن حرفا صحاحا لها أحواز ومدارج، وأربعة أحرف جوف وهي: الواوواالياء واللألف اللينة والهمزة، وسميت جوفا لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق ولا من مدارج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز انسب إليه إلا الجوف)

[1]- موسوعة علوم اللغة العربية، بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،1971= باب الهمزة، ص889.

[2]- سورة الأنبياء، الآية 109.

[3]- أدما طربيه ، معجم الهمزة ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الأولى 2000 ، ص 01.

[4] – مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية جامعة بابل العدد 42 ، 2019 ص 1660 52/1 .

إن المتمعن في فكر الخليل الصوتي يلحظ جليا عناية الرجل بالحروف العربية عناية وظيفية لا مفردة، فلو إحتكمنا إللى معطيات علم الصوت الحديث لوجدنا الكثير من الحوف وقعت غير موقعها، مما يحيل من الصعوبة بمكان أن الخليل قد أخطأ في ذالك مع النظر إلى الجهد الكبير المقدم في كتاب العين، بل إن الحروف إذا أخذت مأخذها من الأصواتين في الكتاب لاختلط الحابل بالنابل، ولأقعتنا الدقة الصوتية في مشاكل كبيرة تخالف توجه صاحب التأليف، واضرب مثلا بسيطا في ذالك: أن الحروف وسط اللسان عند الأصواتيين هي (ج.ش.ي)، في حين أخرج الخليل حرف الياء وأدخل الضاد فيما يسمى بالمجموعة الشجري لتصبح(ج.ش.ض).ولأن الخليل كان حريصا على انتاج مجاميع صوتية لا نألف منها كلمة عربية فعل فعله، فلو أدخل الياء لتوالدت كلتان عربيتان فصيحتان هما: جيش ويشج. وهذا ما يرتضيه الخليل. ومأأوردهن بعض المحدثين من وجود خلط واضطراب، أو زيادات واجتهادات في النقل .أمر غير مقبول ولا يصمد أما البحث العلمي ومن الغريب ان د. كمال بشر تبع هذا النهج حين قال: (أغلب الظن أن الخلط في موضوع الهمزة(وغيرها) على نحم ما جاء في كتاب العين المنسوب إلى الخليل ليس مصدره الخليل نفسه.

المبحث الخامس: مفهوم الخطأ الإملائي

إن ظاهرة الضعف الإملائي مشكلة عمت وانتشرت بين مستخدمي اللغة العربية، ونخص الخطأ الإملائي الذي يقع في النص الكتابي

مفهوم الخطأ الإملائي: ورد في لسان العرب "خَطَأَ،الخَطَأُ، والخطاءُ ضد الصواب وقد أخطأَ، قال تعالى "وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ."[1]

اصطلاحاً: يعني بالخطأ الإملائي " أنه قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها."[2]

الخطأ الإملائي يكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط. كما يعد نقيض الصواب.

أنواع الخطأ الإملائي:نذكر من أنواع الخطأ الإملائية (الهمزة)

الهمزة: تقع الهمزة في ثلاث مواطن، في أول الكلمة مثل (أَخَذَ، إِكْرَامْ)وفي وسط الململمة (سَأَلَ)، وفي آخر الكلمة نحو (بَدَأَن شَاطِئْ) ونوضح ذالك في ما يلي :

[1]- سورة الأحزاب، الآية 05.

[2]- فردوس إسماعيل عواد: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرق علاجها،مجلة دراسات تربوية العدد 2012/17م، ص225.

الهمزة الإبتدائية : إذا وقعت في أول الكلمة تكتب[1]

- فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة وتكتب تحت الألف إن كانت مكسورة نحو أُمٌ- أَبٌ، إنَّ.

إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزة ساكنة، تبدل الهمزة مد مثل أمر أصلها أأمُر .

-إذا وقع بعد الهمزة المضمومة في أول الكلمة همزة ساكنة نحو: أُتر، أصلها أُأُتر .

ب- الهمزة المتوسطة : إن مبحث الهمزة المتوسطة يعتريه كثير من الإضطراب لكثرة الأراء فيه وتضاربها سيما فيما سمي الهمزات المتوسطة عرضا، أو شبه متوسطة نحو يقرأون،إبدئي.

ج- الهمزة تكتب الهمزة على : - الواوإذا سبقها حرف متحرك بالضم ، نحو اللُؤلُؤ.

- الألف إذا سبقها متحرك بالفتح نحو ملأ.

- صور الياء إذا سبقها حرف متحرك بالكسر نحو : مبادئ، السطر إذا سبقها حرف ساكن نحو : عبء.

[1] - أميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار العلم للملايين. بيروت- لبنان، ط1.

الفصل

الثاني

المبحث الأول : صعوبات كتابة الهمزة

1- مشكلة الإدراك بالقاعدة (الهمزة): قد يؤدي غياب القاعدة إلى صعوبة في كتابة حرف الهمزة ولذا على المعلم تدريس تلاميذه القاعدة وتثبيتها في أذهانهم " حيث يرى الكلمة ، ويستمع إلى النطق الصحيح لها، ويكرر النطق، يكتبها في نهاية الدرس"[1]. وبناء على فرضيات التلاميذ وتحليلاتهم يستخرجون النتيجة بأنفسهم حسب القاعدة وهي :

1.1- إذا جاء بعد همزة الإستفهام فعل أو إسم أو حرف أوله همزة قطع لم يتغير شكل الهمزتين في النطق والكتابة.

2.1- إذا جاء بعد همزة الإستفهام همزة وصل فلها حالاتان

-تحذف همزة الول من الفعل والإسم.

- تقلب همزة الوصل في(ال) التعريف ألفا بعد همزة الإستفهام وتكتب ألفا عليها مد ، هكذا (آ).[2]

2- مشكلة ضعف الإملاء: [3]

تؤكد كثير من الدراسات والأبحاث العلمية أن أبرز الأخطاء الإملائية للهمزة قد تكررت فيما يلي:

1.2- الهمزات في وسط الكلمات :مثل

أ- عباءة، ب- فؤاد، ج- مسألة، د- فجأة، ه - تألمون يكتبها التلميذ بالشكل

أ- عباأة، ب- فوأد، ج- مسائلة، د- فجئة، ه - تاءلمون.

2.2- الهمزات في آخر الكلمة : مثل

أ- بيداء، ب- تباطؤ، ج- القارئ، د- امرؤ، هـ- ينبئ ويكتبها التلميذ بالشكل

أ- بيدأ، ب- تباطء، ج- القاريء، د- امروء، هـ- ينبيء.

3.2- همزة الوصل : مثل

أ- اختبار، ب- اشتراك، ج- التحق، د- استخراج، هـ- استقبال ويكتبها التلميذ بالشكل

أ- إختبار، ب- إشتراك، ج- إلتحق، د- إستخراج، هـ- إستقبال.

4.2- همزة القطع : مثل

[1]- راشد محمد الشعلان. أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار،ط1، 1428،مكتبة لسان العرب ،ص44.

[2]- المرجع نفسه، ص132.

[3]- المرجع نفسه، ص73.

أ- إعراب، ب- أسماء، ج- أحمد، د- إمام، هـ- إزالة و يكتبها التلميذ بالشكل

أ- اعراب، ب- اسماء، ج- احمد، د- امام، هـ- ازالة.

3- الحالة الصحية للتلميذ : وهي العوامل المؤثرة في صحة كتابة التلاميذ وخلوها من الأخطاء الإملائية، ومن أهمها ما يلي:

أ- ضعف البصر: وهو يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للكلمة. ولا سيما في المرحلة الأوليةحيث الإملاء المنقول، وتستمر المشكلة معه الى المراحل الأعلى، ويستطيع المعلم الفطن أن يكتشف ضعف نظر التلميذ بسهولة.

ب- ضعف السمع : وهذا يؤدي إلى عدم معرفة بعض الحروف و أصواتها وكذا بعض الكلمات، ويحدث كثير من المشكلات الإملائية لهذا السبب، فالسمع والاستماع السليم من مقومات الإمء. ولا سيما في الإملاء الإختباري. والمعلم الفطن يستطيع اكتشاف ضعف السمع عند التلميذ بسهولة أيضاً.

ج- الضعف العام في الصحة: وهو يقود إلى عدم التركيز وعدم القدرة على التذكر ، والميل إلى الكسل وضعف المشاركة.

د- الحالة النفسية للتلميذ: ومنها الخوف من الوقوع في الخطأ، والتردد والملل، وعدم حبه للمعلم أو المادة، وشعوره بعدم الثقة في كتابته، وضعف الدافعية لديه.

4- تدريس الإملاء بالعامية(اللهجة): إن عدم عناية إلتزام المعلم الإملاء باللغة الفصحى يقود التلاميذ حتما إلى أخطاء إملائية.[1]

المبحث الثاني: قواعد كتابة الهمزة

الهمـــزة: هي التي تقبل الحركات، فإن رسمت على الألف سميت (الألف اليابسة)، أيضا كأعطى وسأل والنبأ، وتقابلها الألف اللينة وهي التي لا تقبل الحركات كالألف (قال ودعا و رمى)، وماالهمزة تقع في أول الكلمة : كأعطى، وفي وسطها: كسأل، وفي آخرها: كالنبأ، والألف اللينة تقع في حشو الكلمة كقال، وفي آخرها كدعا، ولا تقع في اولها لأنها لا تكون الإ ساكنة و أول الكلمة لا يكون إلا متحركا .

أنـــواع الهمزة:

[1]- أسالب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، راشد بن محمد الشعلان، ط1، 1428، مكتبة لسان العرب ، ص 82-83.

الأولى: في أول الكلمة: همزة الأصل، وهي التي تكون في بنية الكلمة كهمزة (أَخَذَ، أَبٌ،أُمٌ، أُخْتٌ و إِنَّ،إِنْ و إِذَا).[1]

الثانية: همزة المخبر عن نفسه، وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، كهمزة (أَكْتُبُ وأَقْرَأُ و أَحْسَنُ).

الثالثة: همزة الإستفهام ، وهي كلمة برأسها، يؤتى بها للإستخبار عن أمر مثل (أتكونُ من الفائزين؟).

الرابعة: همزة النداء وهي الكلمة برأسها أيضاً، يؤتى بها لنداء القريب مثل (أعبد الله) تناديه وهو منك قريب.

الخامسة : همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل (وتسمى همزة القطف أيضاً).

والهمزة حرف لا ورة له في الخط : وإنما يكتب غالبا بصورة الألف أو الواو أو الياء لأنها إن سُهِّلَتْ إنقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورته، لذالك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إل إذا أُبتدأ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه بل راعو ما تُسَهَّلُ إليه في الحالتين، فكتبوها على ما تُسَهَّلُ إليه من ألف أو واو أو ياء والتي لم تُسَهَّلْ لم يكتبوها على حرف، بل رسموها منفردة هكذا(ء).

فالقياس فس كتابة الهمزة: أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في مثل (سأل وقرأ ويسأل ويقرأ) تكتب بالألف لأنها إذا خففت تُسَهَّلُ إلى الألف، فنقول (سال وقرا، يسال، يقرا) وفي مثل (سؤال وزؤام ولؤم ومؤن، لؤلؤ) تكتب بالواو لأنها إذا خففت تلفظ واواً، فنقول (سوال، وروام، لوم ومون، ولولو).[2]

وفي مثل (ذئاب وخطيئة ومئة وفئة ولآلئ) تكتب بالياء لأنها تُسَهَّلُ ليها، فنقول (ذياب، خطية، ومية، وفي، ولآلي).

والهمزة إما أن بكون في أول الكلمة أو في وسطها، أو في آخرهاووتوسطهها إما أن يكون حقيقاً كما في (سأل ويرؤف ومسألة) وإما أن يكون عارضا وذالك إذا تطرفت ، واتصلت بضمير أو علامة تأنيث أو تشبيه، أو جمع، أو نسبة، أو الألف المنوَّن المنصوب.

الهمزة في أول الكلمة: ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفاً، ولها نوعان همزة الوصل وهمزة القطعوتكتب ألف الوصل خالية من الهمزة هكذا (ا) في حالة الوصل والوقف مثل : انْتَقَلَ، و انْتَقَلَ.

---

[1]- جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ، ص284.

[2]- المرجع نفسه، ص285.

وتكتب همزة القطع فوقها همزة أو تحتها، هكذا (أ- إ) في حالة الوصل والوقف. مثل: أخذ – أحمد – إسماعيل.[1]

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها، ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحرَّكتْ، وفي أيَّة كلمة وقعت، وذالك مثل (أمل وإبل و أُحد وإقُعد و أجلس و أخٍ وإخوةٍ واسم وإصبع وإحسان) ونحو ذالك.[2]

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من كلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءا بها ، مثل (يجب أن ينشأ أولادنا على العمل لإحياء آثر السلف الصالح).

وإذا وقعت همزات الوصل والقطع والمخبر عن نفسه بعد همزة الإستفهام كتب بصورة الألف، كما لو وقعت إبتداء، قال تعالى" أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً"[3] ، " أَإِلَهُ مَعَ اللهِ"[4]. وتقول (أأجيئك أم تجيئني؟) ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفا لا تكتب و إنما تعوض منها عنها بمدة بينهما، فتقول (آأنت فعلت هذا)؟، قال ذو الرُّمةِ:

فيا ظبية الوعساء بين حُلاجِلٍ وبين النَّقا، آأنت؟ أمْ أُمُّ سالمِ؟.

[من الطويل].

وإذا وقعت بعدها همزة الوصل أَسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقو همزة الإستفهام، وليس في هذا الإسقاط إلتباس، لأن همزة الإستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى(أَتَّخَذنَاهُمْ سُخْرِيّاً أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الابْصَارُ)[5]، (أَطَّلَعَ الغَيْبَ)[6]، وتقول (أبنك هذا أم أخوك)، وتقول (أسمُك حسن أم حسين؟) ومن ذالك قول ذي الرمة الرُّمّة :

استحدث الركب عن اشياعهم خبراً أم راجع القلب من أطرابه طرب ؟ [البسيط].

لا تجري همزة (ال) هذا المجرى وإن كانت للوصل، لآنها مفتوحة، وهمزة الإستفهام مفتوحة، فتلتبس الهمزتان إحداهما بالأخرى وحينئذ يختلط الإخبار بالإستخبار (أي الكلام الخبري بالكلام الإستفهامي)، فلو قلت

[1]الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية للتراث، القاهرة2012-5263، ص69.

[22]- مرجع نفسه، ص285.

[3]- سورة النازعات، الآية 27.

[4]- سورة النمل، الآية 60.

[5]- سورة مريم الآية 63.

[6]-سورة مريم الآية 78.

(الشمس طلعت)فلا يدري يدري السامع (أل) ألفاً لينة في اللفظ يستغنى عنها بالمدة فنقول (آلرجل خيرٌ أم المرأة).

قال تعالى" اللهُ أَذِنَ لَكُمْ"[1]، (ألذَكَرِيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ)[2] (آلآن وَ قَدْ عَصَيتَ قَبْلُ)[3].

هذا ما يراه الجمهور الأعظم من النحاة في إجتماع همزة الإستفهام (أل)وفي كتاب (الكتاب) لابن درستويه ما يدل على أنه لا فرق بين همزة (أل) وغيرها من همزات الوصل وعلى أنها تجري هذا المجرى، وإن كانت مفتوحة، لأنها أكثر إستعمالا من سائر الألفاظ الوصل وما قاله هو القياس ، واما إلتباس الأخبار بالإستخبار، فقرنية الكلام تعين المراد، ولا يكون هذا الإختلاط إلا في بعض المواضع، فليكن المنع حيث لم يؤمن اللبس.

على أنهم لم يجروا على القياس، حذر الإلتباس، فكان عليهم أن يجيزوا حذف الإستفهام من الكلام، وقد أجازوها اعتماداً على قرينة لفظية مثل (ما أدري في ليل رحل القوم، أم في نهار) ؟ أي : أفي ليل؟ وكقول عمر ب أبي ربيعة

بدا لي معصـــم حي جمَّـــرت وكـفٌ خضيبٌ زُينق ببنـــان

فوالله ما أدري و إن كت داريا بسبع رمي الجمر أم نتمان [طويل].

أي : أبسبع؟ والقرينة اللفظية ها هي (أم)، التي تكو بعد همزة الإستفهام في سؤال عن أحد الشيئين. وقد يكون الحذف اعتماداً على قرينة معنوية ، ويعتمد فيها على فطنة السامع كقول الكميت

طربت، وما شوق الى البيض أطرف ولا لعبا م، وذو الشوق يلعب [الطويل].

أي : "أوذو الشوق يلعب؟" ومنه قول المتبي:

أحيا؟ وأيسر ما قاسيت ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا [البسيط].

(أأحيا؟) وفي الحديث: (و إن زنى؟ وإن سرق؟) أي أو إن زنى أو إن سرق؟ وفي شرح المغني للدماميني: نقلا عن الجنى الداي لابن قاسم : أن حذفها مطَّرِد إذا كا بعدها (أم) لكثرته نظما ونثراً، قال الدماميني " قلت" وهو كثير مع فقد "أم" والأحاديث طافحة بذالك[4]

---

[1]- سورة يونس، الآية 59.

[2]- سورة الأنعام، الآية 143.

[3]- سورة يونس، الآية 91.

[4] - جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ ص289

وتحقيق القول ما قاله الأخفش من أن حذفها جائز اختيار في نظم أو نثر، وإذا أُمن اللبس، فإن أدى الحذف إلى الإلتباس فلا يجوز قولا واحد.

فأنت ترى أنهم اجازوا حذف همزة الإستفهام، ومنعوا حذف الهمزة (أل) بعد همزة الإستفهام والمسألتان واحدة، فإن قد أجازوا أن تحذف همزة الإستفهام حيث يؤمن[1] اختلاط الإخبار، فينبغي أن يجيزوا حذف همزة "أل" بعد همزة الإستفهام حيث يؤمن الإلتباس قياسا على غيرها من همزات الوصل والحق أن حذفها، بعد همزة الإستفهام، جائز قياسا عند أمن اللبس. وقد تقدم القوم فيما جنح إليه أن درستويه في كتاب (الكتاب) من جواز ذالك.[2]

رسم الهمزة المتطرفة:

حكم الهمزة المتطرفة حكم الحرف الساكن، لأنها في موضع الوفق من الكلمة والهجاء موضوع على الوقف. وهي إما أن يكون ما قبلها ساكناً أ ومتحركاً:

فإن كان ما قبلها ساكنا، كتبت مفردة بصورة القطع هكذا (ء) ، مثل المرء والجزء و البقاء والخبء والشيء والنوء والنشاء والغباء ويجيء ويسوء و المقروء المشنوء والهنيء والبريء والسوء والضوء والضياء وجاء وشاء.

وإنما لم تكتب بصورة حرف من أحرف العلة يكون كرسياً لها، لأنها تسقط من اللفظ إذاحقق عند الوقف، لالتقاء الساكنين، إذا جاز حذفها عند الوقف فلا ترسم ولأنها تبدل من حرف العلة قبلها وتدغم فيه مثل (الشيء والنوء والمقروء والهنيء) فيقال : الشي والنو والمقرو والهني.

وإن كان ماقبلها متحركاً : كتبت بحرف يناسب حمة ما قبلها ، مهما كانت حركتها لأنها إن خففت في اللفظ موقوفا عليها، نُحي بها منحى ذالك الحرف فترتكز على الألف في مثل " الخطأ وال النبأ وقرأ ويقرأ ولم يقرأ و اقرأ وتوضأ ويتوضأ ورأيت أمرأ القيس".

وعلى الواو في مثل (التهيؤ والتواطؤ والأكمؤ واللؤلؤ و الجؤجؤ والتنبؤ و ومرؤو ردؤ وهذا امرؤ القيس).وعلى الياء في مثل (يتكئ ويسبهزئ وصدئ وضئضئ وناشئ وقارئ ومرت بامرئ القيس).[3]

رسم الهمزة المتوسطة:

[1]- جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ ص287.

[2]- المرجع نفسه، ص 288.

[3]- جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ ،ص291

الهمزة المتوسطة إما أن يكتن متوسطة حقيقية، كأن يكون بين حرفين من بنية الكلمة مثل: سأل وبئر ورؤوف) وإما أن تكون شبه متوسطة كأن تكون متطرفةن وتلحقها علامات التأنيث والتثنية أو الجمع أو النسبة أو الضمير أو ألف المنوّن المنصوب ، مثل (نشأة و جزاء واحتملت عبئا).

وحكمها في الكتابة واحد : إلا في اشياء قليلة نذكرها في مواضعها، وإذا توسطت الهمزة، فإما أن تكون ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ولكل حكمها في الكتابة .

ويستثنى من ذالك أن تكون ألف المد ألف الضمير، فتكتب هي وألف الهمز معا مثل (قرأا و اقرأ ويقرأان ولم يقرأا) هذا رأي جمهور العلماء. ومنهم من يحذف ألف المد معوضا عنها بالمدة مثل (قرآ و اقرآ ويقآن ولم يقرآ) وهذا هو القياس وهو أيسر على الكاتب ومنهم من يكتب الهمزة منفردة، لاعلى ألف، ويثبت ألف الضمير بعدها مثل (قرءا واقرءا ويقرءان ولم يقرءا).

أما إثباتهم الألفين في الفعل، مع استكراهم ذالك في نحو (سآم وظمآن وخطآن) فلعلهم فرقوا بين أن تكون ألف المد ضميرا أو غير ضمير، لأن الألف هنا ضمير الفاعل والفاعل أشد لصوقا بالفعل من غيره، فلا يستغنى عنه فكتبوها لذالك.

3– رسم الهمزة المضمومة:

– إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتب على الواو. فمثالها**مضمومة بعد فتح** : (لَؤُم وضَؤُل و رَؤُوف و يَقْرَؤُهُ و يملَؤُهُ و يكلَؤُهُ[1] وهذا خطَؤُهُ ونبَؤُهُ). **ومثالها مضمومة بعد ضم** : (الزُّؤُد والرُّؤُم والسُّؤُم وهذا لُؤلؤُهُ وجؤْجؤُه وأكمؤُه). ومثالها **مضمومة بعد ساكن** : يضْؤُلُ– أرْؤُس– أكْؤُسُ– التَّرْؤُسُ– التسَاؤُل –التلاؤُم وهذا جزؤهُ ضوؤُه ووضوؤه وضياؤه) إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الإتصال، فكتب على شبه ياء مثل (هذا شيئه وفيئه وعِبْئُه ونشْئُهُ وبَرِئُيهُ ومجيئهُ ويجيئون ويُسيئون ومسيئون).

– إذا لزم من كتابة الهمزة على الواو اجتماع واوين : فإن تأخرت واو الهمزة كتبتهما معا مثل (هذا ضوؤه ووضوؤه ومقروؤه) وإن سبقت فمنهم من يحذف صورتها ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انفصال مثل (رءووه رُءُوس وقرَءُوا ويقرءوون) وعلى شبه ياء، بعد حرف اتصال مثل (كُئوس ومسئول ملئوا و يملئون) الاان كانت شبه متوسطة ، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو : كجرؤ– يجرؤ ، فترسم الواو معاً مثل (جرؤوا ويجرُؤثن). هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن. وعليم رسم بعض المصاحف ومنهم من يرسم الواوين

[1]– المرجع نفسه، ص291.

معاً، وهو القياس مثل (رؤوف – رؤوس– سؤوم – صؤون– كؤوس– مرؤوب– مسؤول– قرؤوا– ويقرؤون– ملؤوا– يملؤون)

ومنهم من يكتفي بواو ةاحذة يرسم الهمزة عليها مثل: (رؤف– مسؤل – قرؤا ويقرؤن) وعليه رسم كثير من المصاحف.[1]

والقاعدة العامة لكتابة الهمزة المتوسطة أنها إن كانت ساكنة ن تكتب بحرف يناسب حركة ما قبلها، مثل (رأْسٍ وسؤْل وبئْرٍ) وإن كانت متحركة تكتب بحرف يجانس حركتها هي مثل (سأل ويسأل ولؤُمَ ويَلؤْمُ وسئِم ومسئم ولئيم) إلا أن تفتح بعد ضم أو كسر، فتكتب حرفا يجانس حركة ما قبلها مثل (مُؤن وسؤال فِئَة وذئاب وناشئة) أو تقع بعد الف، فتكتب قطعة منفرردة بعدها، مثل (ساءل وتساءل ويتساءل وعباءة).

وهناك مواضع قد يشد فيها عن هذه القواعد الكلية يرجع أكثرها الى الهمزة في حال توسطها توسطا غير حقيقي وستعلم ذالك فيما سنشرحه لك .

وإليم تفصيل هذا المجمل: 1– رسم المتوسطة الساكنة : – إذا توسطت الهمزة الساكنة، كتبت على حرف يناسب حركة ما قبلها : فتكتب على اللف في مثل رأْس ، كأْس، ويأْمل ولم يقرأْه ولم يشأْه ونشأْت وقرأْنا.

– وتكتب على الواو مثل (لُؤْمِ– يُؤْمِنُ– مؤمِن– وأُؤتُمِنَ– ولؤلؤ– ولم يَسؤهُ– وبُؤْتَ – وجَرُؤَت– وجَرُؤْنَا ويجرُؤُنَ).[2]

– وعلى الياء في مل (بِئْرٍ– ذئْب و وائْتِ وائْذَن – و جِئْتُ – وجَئْنَ – أنبئه ولم ينئه).

2– رسم المتوسطة المفتوحة : * إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف متحرك كتبت على حرف يجانس حركة ما قبلها.

– فتكتب على الألف في مثل (سأل ورأب وسآمة وضآلة ومآل وخطآن وحدآن وأصلحت خطأه وسمعت نبأه ورأيت حَدَأَةً،وقرأا ويقرأان وبدأا ويبدأان).

– وعلى الواو في مثل، (مؤن، تؤده وم ؤول ويؤمل ومؤرخ وسؤال وامرؤان ولؤلؤين ولؤلؤات واشتريت لؤلؤة وقارئية ومنشئة ومنشئيه).

* إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطا حقيقا، كتبت على الألف (إن لم تسبق بألف المد مثل " ييأس ومسألة وجيأل والسموأل وملأمة وتوأم وملآن وظمآن والقرآن" فإن سبقت بألف المد، كتبت منفردة

[1]– جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ،ص292

[2]– جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ ، ص289.

مثل(ساءل – تساءَلَ– ساءَلوا او يتساءَلُ). فإن كانت شبه متوسطة كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل (جاءَا و شاءَا و جُزءَان وضوءان ومخبوءان و مخبوءات قرأ جزءه ورأ ضوءه وكساءه)، وعلى شبه ياء بعد حرف اتصال مثل (شيئان وعبئان و شيئين و عبئين و رأيت سيئة وفيئة وعبئه و نشئه وخبيئه).

* إذا لزم من كتابة الهمزة ألفا: إجتماع ألفين الهمز، ألف المد، فإن سيقت ألف المد ألف الهمز، كتبت ألف المد وحدها، ورسمت ألف الهمزة قطعة منفردة بعدها، مثل : تضَاءَل وتشاءَمَ وتثاءب، وإن سبقت ألف الهمز ألف المد كتبت ألف الهمز وطرحت ألف المد معوضا عنها بمدة، وتكتب على ذرف ألف الهمز، مثل السآمة الشآم والقرآن والملآن والتبآن والملجآن.[1]

ومنهم من يبقي الهمزة متطرفة المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبه متوسطة، على حالها الرسم مثل (قرأوا ويقرأون، وبدأوا ويبدأُون وملأوا و يملأون وهذا خطأُه ونبأُه ورشأُهُ) وهو مذه بعض المتأخرين. وهو الشائع على أكثر الأقلام اليوم لسهوته وبُعده عن إعمال الفكر. والمذهب الأول هو المتقدم كما علمت وكل له وجه صحيح.

أما إذا لزم من ذالك إجتماع ثلاث واوات ، فتطرح واو الهمزة وتكتب الهمزة مفردة بين الواوينقولا واحدا مثل(مؤءودة ووءُولِ و مقروءون و مشنوءون ويسوءون)

– ان توسطت الهمزة مضمومة بعد حرف مكسور (وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة)كتبت على شبه ياء ، مثل مئون وفئون وهدا قارئه ومنشئه ومنبئه وسيئه وسيئون والقارئون والمنشؤون المنبؤون وينبئه ويقرئه).

4– رسم المتوسطة المكسورة: ان توسطت الهمزة مكسورة لا تكتب إلا على الياء، سواءاً كانت بعد الفتح مثل (سئم – بئس– دئِب– وملجئين ونظرت الى رسئه وخطئه ومنشئه).

أم مكسورة بعد ضم مثل(سُئئل ورئي ونُئي عنه والدِئلِ ونظرت الى لُؤلئه وبؤبؤه و أكمئُه وشقت السفينة الماء بجؤجئها وتقول في جمع من سمَّيْتُه لؤلؤَا[2]: "مررت باللُّؤلئين" وبعضهم يكتب بعدها ياءٌ بحركة ما قبلها أي على الواو مثل رُؤَيَ وِنِي عنه).

أم مكسورة بعد كسر " وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة" مثل : مئين وفِئين وقارئين ناشئين ومنشئين ومقرئين وقارئه ومنشئه ولآلئه).

[1] جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ - ، ص290- ص291.

[2] – المرجع نفسه، ص 293.

أم مكسورة بعد سكون: مثل أفئدة وأسئلة ومسئم ومتئم والمرئى والمرائي ويسائل وسائل ومسائل و المقروئين والطائي والكسائي والجزئى وجزئه وعبئه وشيئه وضوءه ووضوئه وضيائه.

5– رسم المتوسطة مع علامة التأنيث: الهمزة المتوسطة بإلحاق علامة التأنيث بها لا تكون إلا مفتوحة.

فإن كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكناً صحيحاً كتبت على اللف مثل : " خَذَأةِ وخطأة ونشأة ونبأة وملأى وظمأن".

وإن كان مضموماً، كتبت على الواو مثل : لُؤلؤة".

وإن كان مكسوراً او ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل " مئة وفئة وتهنئةز مرزئة وهيئة وبيئة وخطيئة وبريئة".

وإن كان ما قبلها ألفا أو واوا، كتبت مفردة، مثل (ملاءة وقراءة ومروءة و سوءة و سوءى وسواء).

6– رسم المتوسطة مع ألف المنون المنصوب: المنون المنصوب تلحقة ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواء أكان آخره همزة أم غيرها، مثل :" رأيت رجلا وكتابا ولؤلؤا".

فإن كانت الهمزة المنونة تنوين نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها اللف، مثل : (رأيت بؤبؤا وأكمؤا وقارئا ومنشئا).

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف إنفصال تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف مثل : (رأيت جزءا ورزءا وضوءا ووضوءا). وإن كانت بعد حرف إتصال كتبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل: (احتملت عبئا واتخذت دفئا ورأيت شيئا).

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية إجتماع ألفين في الخط مثل(سمعت نبأ ورأيت رشأ) وبع دالهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطاً. لا لسبب مثل (لبست رداء، وشربت ماء).[1]

وإنما تكتب هذه الألف ، لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منا ألف المد. وسواء في ذالك ما لحقته هذه الألف في لفظوما لم تلحقه لسبب أو اعتباطا.[2]

[1]– جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ،ص294

[2] جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ،ص295

كتابة الألف المتطرفة :

الألف المتطرفة إما أن تكون في آخر الفعل: كدعا ورمى وأعطى، وإما أن تكون **آخر اسم معرب عربي**: كالفتى والعصا والمطفى. وإما أن تكون أخر إسم مبني : كأنا ومهما. وإما أن تكون آخر حرف : كعلى ولولا، وإما أن تكونرآخرإسم أعجمي كموسيقا.[1]

* فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم ، وإليك بيان كل نوع منها :

1و 2- إذا تطرفت الألف في فعل أو إسم معرب : فإن كانت رابعة فصاعداً كتبتها ياء مطلقاً، والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذالك الهمزة التي فوقها مدَّة معرض بها عن ألف محذوفة ، مثل (حُبلى ودعوى واستولى واستعلى وجمادى ومستَّشفى و أطى وأملى ولبى وحلَّى وآتى واهتدى وارتضى). والا إذا لزم من كتابتها ياء، اجتماع ياءين، فتكتب ألفا. مثل (استحيا وأحيا وشجايا ويحيا وزوايا وتربّا وريّا ودُنيا). وقد كتبوا (يحي وريّ) علمين، ياءين ، للتفرقة بين ما هو علم او فعل او صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت ثالثة، فإن كانت نتقلبة عن الواو، كتبتها ألفاً، مثل(العصا والقفا والدُجا والرُبا والضُحا والذُرا والعِدا – ودعا وغزا و عفا وعلا وسما وتلا). وإن كانت منقلبة عن ياء كتبتها ياء مثل (الفتى والهوى والنَّوى الرَّحى والحى و رمى و مشى وهُدى وهَوى وقضى)، وما **كان من ذلك ممدودا، فقرته**: كالبيضاء والجدعاء أو مهموزا، فسهَّلته: كتوضأ وتجزأ وملجأ وملتجأ، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخراً/ مثل (البضاء الجدعاء وتوضأ وتجزأ وملجأ وملتجأ).[2]

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملا للخط على اللفظ، وسواءٌ أكانت الألف ثالثة أم فوق ثالثة، وسواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء. قالوا: وهو القياس، وهو أنفى للغلط. وهذا ما اختاره أبو علي الفارسي، كما في شرح أدب الكاتب لابن السيد البطليوسي. وهو مذهب سهل، لكنه لم يشتهر، ولم ينتشر. والكتاب قديما وحديثا على خلافه.

3- إذا تطرفت الألف في إسم مبني: طتبت ألفا مثل (أنا ومهما) إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء وهي (أنى ومتى ولدى والألى) (اسم موصول بمعنى الذين)، وأولى (إسم إشار للجميع كأولاء).

4- إذا طرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفاً مثل (لولا وكلا و هلا)، إلا أربعة أحرف كتبوها فيها بالياء وهي (إلى و على و بلى و حتى).

[1]- جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين ، ص 295.
[2]- المرجع نفسه، ص 296.

5- إذا تطرفت الألف في إسم أعجمي، كتبت ألفاً مطلقاً، ثلاثياً كان، أو فوق الثلاثي، ولا فرق بين أن يكون من اسماء الناس او البلاد أو غيرهما، مثل بُغا ولوقا[1] و تملخا ةزوليخا وبحيرا (وهي أعلام أناس)، وأريحا ويافا وصفا وطنطا والرَّها (وهي أسماء بلدان)، وببَّغا(وهي اسم طير)، وموسيقا وارتماط (وعما من أعلام الفنون والعلوم)، وكتبوا(بخارى)، من أسماء البلدان بالياء وكتبوا أربعة من أعلام الناس بالياء أيضا، وهي موسى وعيسى ومتَّى وكِسرى، ومنهم من يكتب (متَّى) بالألف هكذا(متَّا).[2]

الهمزة في الفعل إذا كانت عينا وانفتح ما قبلها: إذا كانت كذالك كتبت إذا انضمت واواً،وإذا انكسرت ياء، وإذا انتفحت ألفاً، نحو (سأل) و(زأر الأسد) و (سئم) و(بئس)و (لؤم) و (بؤس) إذا اشتدت حاجته، فإذا قلت من ذالك يفْعَل حذفت، فتكتب (يسْئل)و(يسئل) و(يزأر) و(يَسْئَم) و(يَبْئَس) و(يلْئم) و(ييئس). وقد أبدل منها بعضهم، والحذف أجود، وبالحذف كتبت في المصحف إلا وفي حرف واحد (يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ)[3]، وإنما كتبت كذالك عل قراءة من قرأها (يسَّاءلون) بمعنى يتساءلون وكذالك تكتب (مسئلة)و (أصحاب المشئمة)[4] بالحذف، وكذالك يكتب (مَشْؤُم)و(مَسْؤُل)و (مَشْؤُق) بواو واحدة، لسكون ما قبلها واجتماع واوين.

الهمزة تكون خر الكلمة وما قبلها ساكن : إذا كانت الهمزة كذالك حذفت في الرفع والخفض،نحو قول الله عز وجل " يَومَ يَنْظُرُ المرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ"[5]، "وَ لَكُمْ فِيهَا دِفءُ"[6]، " مِلءُ الاَرْضِ ذَهَباً"[7]، وكذالك إنا كانت في موضع نصب غير منون، نحو قوله عز وجل:" يُخْرِجُ الخَبْءَ"[8]، فإن كانت في موضع نصب منون ألحقتها ألفاً نحو قولك " أخرجت خبئا" و (أخذت دفئا) و (برأْتُ بُرْءاً) و(قرأت جُزْءاً)، فإن أضفتها الى مُضْمَر فهي في الرفع واو، وفي الجر ياء، وفي النصب الف، تقول (خَبْؤُك) و (دفؤهم)و(مررت بمرْئِكَ)و (خَبئِكَ)و(شربت مِلأها)و(أخَذْتُ دِفْأَها) كذالك أذا ألحقتها هاء التأنيث جعلتها ألفاً، لأن هاء التأنيث تفتح ما قبلها، تقول(المرأة)و (الكَمْأة)و (الجُزْأة) و(النَّشْأة الأولى) (وَجَأته وَجْأة) فإن كان قبل هاء التأنيث ياء أو واو أو ألف حذت الهمزة، نحو(الهيئَة)و (السَّوْءَة)و (الفَيْئَة).

---

[1]- جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ،297

[2]- المرجع نفسه، ص 297.

[3]- سورة الأحزاب، الآية 30.

[4]- سورة الواقعة من الآية 9.

[5]- سورة النبأ من الآية 40.

[6]- سورة النحل من الآية 5.

[7]- سورة آل عمران من الآية 91.

[8]- سورة النمل من الآية 25 .

وتكتب مثل (جايّ) و(شايّ) بياء واحذة وتجعل الياء تدل على الهمزة إذا كانت مكسورة فأما الياء الثانية فمحذوفة كما حذفت من قاض ورام، وكذالك تكتب (مَرَاىءٍ) جمع مِرآة ، و(مَسَاىءٍ) جمع مَسَاءَة، بياء واحدة، وتكتب (مُنْيء) و(مُرْىءٍ) إذا أردت مُفْعِلا من أتاني فلان، أي: أَبْعَدَنِي، وأَرْأَتِ الشاة إذا استبان حَمْلُهَا. بياء واحدة.

الهمزة في تكون عيناً واللام ياء أو واواً : نحو (رَأَيْتُ) و(نَأَيْتُ) و(شأوْتُ القوم) أي: سبقتهم و(بأوْتُ عليهم) إذا تعظمت عليهم ، تكتب فَعَل من ذالك كله بألف وياء بعدها، نحو (رأى) و(نأى) و(شأى)و (وَاى) وإنما كتبت بنات الواو منه بالياء لأنك كرهت الجمع بين ألفين، وتكتب يَفْعل منه (يَنْأى) (يَشْأى)و(يَبْأي) بياء بعد الألف وكان بعضهم يكتب بغير ألف (ينئى)و(يشئى) و(يَبْئى) كما كتب (يَسْئل) و (يَسْئم) بلا ألف، ولا أحِبُّ ذالك، لأن هذا معتل موضِع اللام من الفعل، فلا يجمع عليه من الإعتلال الحذف.[1]

المبحث الثالث: تطبيقات كتابة الهمزة

" آسيّا، أسيه" بقصد بالكلمة أحدى قارات الكرة الأرضية، ولا تضبط الياء، فيها بالتضعيف، ولا ينتهي هذا الإسم بها بتاء التانيث، والصواب "آسِيا، آسْيا" وبالنسبة إليها هي " أسيّ وأسيوي".

" من الآن، من الآن" يضبط الظرف "الآن" بالكسرة، لأنه سبق بحرف الجر، ولا يقع هذا الضبط في باب الخطأ ولكن الأفضل أن يضبط (بالفتح) فيقال : من الآنّ بحيث يبقى ظرف زمان مبنيّاً على الفتح.

" الأبُّ- الأبُ" يقال : ليس للأبُّ ظكر وهذاخطأ والصواب : ليس لأبَ ذكر.

أبُ: اعلم أن الهمزة والباء في المضاعف أصلية، احدهما المرعى، واللآخر القصد والتهيؤ، فأما الأول : فقوله تعالى(وَفَاكِهَةً وَأَبّاً)[2]. قال أبو زيد الأنصاري (لم أسمع للأب ذكرا الا في القرآن) وقال الخليل وابو زيد: (الأب: المرعى)، وانشد ابن دريد جذْ منا قيس ونجدُ دارنا*** ولنا الأب به المكرع.

قال أبو إسحاق الزجاح: "الأب: جميع الكلأ الذي تعتلفه الماشية"[3]

وقيل ، إن (الأبُّ) التهيؤ والقصد ، قال خليل : أبّ هذا الشيء إذا تهيأ واستقامت طريقته إبابة وأنشد الأعشى هرمتُ ولم اصرمكم وتصارم *** أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا.

أما الأبُ بلا تضعيف تشاهدها في قوله عز وجل (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُم).[4]

---

[1]- بن قتيبة الدينوري، أدب الكاتب، دار الكتب العالمية، بيروت لبنان-ط1، 1408-1988، ص187-186.

[2]- سورة عبس، الآية 31.

[3]- معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة، خضر أبو العينين.دار أسامة للنشر والتوزيع،ص 7.

[4]- سورة الأحزاب، الآية 40.

"مأثَرة، مأثُرة" يقال هذه مأثرة من مآثر الأمير (بفتح التاء)، ومعناها المكرمة الموارثة والصواب أن يقال: (مأثُرة) بضم حرف التاء وليس الفتح.

" الأجار ، الإجارة" يقال : هل أعطوك الإجار؟ وهذا خطأ والصواب أن يقال : هل أعطوك الإجارة؟ : ثواب العمل وجازؤه، الكراء، الأجرة على العمل، وعقد (الإجارة) قانونيا وهو عقد يقتضي التمكين من الإستغلال العين إل أجل مقابل عوض.

" الإجاص، والإجّاص" يقال الإجاص (بتخفيف الجيم) والإجاص فاكهة لذيذة والصواب أن يقال : الإجّاص (بتشديد الجيم)، شجر ثمر لذيذ حلو واحدة إجاصة ويسمى أيضا (الكمثرى) و(البرقوق) ويسميها البعض إنجاصا وهذا خطأ.

اكتب الملخص السّبوري :

اكتب الملخص السّبوري و الصواب اكتب الملخص السّبوري فالفعل 'اكتب' فعل أمر للفعل الثلاثي للمخاطب المذكر وواضح ان فعل الامر همزته وصل، لذا لا يصح وضع همزة القطع على الوصل كما هو مبين وهذا خطاء كثير وشائع لدى الكثير من المتحدثين باللغة العربية وقال تعالى" وَقُلْنَا يا أَدَمَ أُسْكُنْ أنت وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ "[1] والآية لقرآنية ذكرت فعل "اسكن" الذي همزته همزة وصل لأنه أمر الفعل الثلاثي[2].

ملائمة الاهداف للخطة الموضوعة

ملائمة الاهداف للخطة الموضوعة هذا خطاء و الصواب هو ملاءمة الأهداف للخطة الموضوعة من الواضح ان كلمة 'ملاءمة ' بها همزة قبلها ألف ساكنة وهي مفتوحة ،عندئذ يجب ان تكتب منفردة كما مر في الصواب أما كلمة ملائمة بالكسر فتكتب الهمزة على النبرة لكن بعض كتاب اللغة يأتون بالكلمة " ملائمة " بالفتح وهذا خلط واضح بين الكلمتين

1 ملاءمة = اسم مفعول

2 ملائمة = اسم فاعل

والأول هو إلى وقع عليه الفعل

والثاني هو الذي قام بالفعل والفرق واضح بين الاثنين[3]

الخطأ كتبت مجموعة من الأسئلة ليقوم الطلاب بقراءتها

---

[1]- سورة البقرة الآية 35 .

[2]- أمين طه عبد الغفور ، الأخطاء الشائعة ، مجمع اللغة العربية فلسطين غزة 1435- 2014 ص 4 .

[3]- جامع الدروس العربية في ثلاثة أجزاء الشيخ مصطفى الغلايين، دار الحديث القاهرة، 2005م، 126هـ ص 6 .

الصواب كبت مجموعة من الأسئلة ليقوم الطلاب بقراءتها

كلمة "قراءتها" لا يصلح أتكتب على نبرة في هذه الكلمة إذ هي متطرفة سبقت بألف ساكنة وهي مفتوحة ،لذا فهي تكتب منفردة كما ذكر من قبل في الصواب السابق ولا يصح مطلق أن تكتب على النبرة أو على الألف ايضا.

الخطأ إقرأ الدرس قراءة جهرية

الصواب اقرأ الدرس قراءة جهرية

لا يصح وضع الهمزة القطع تحت فعل الأمر الثلاثي "اقرأ" ولا توضع همزة القطع لا فوق الحرف أو تحته وإنما همزة الوصل هكذا بغير همزة القطع كما هو معروف .

قال تعالى: {اقرأ باسم ربك الذي خلق }[1]

ونستطيع أن نميز همزة الوصل بوضع واو أو فاء قبلها فتسقط في نصف الكلام لتتضح أنها همزة وصل كما هو مبين.

الخطأ إستخرج الصور الجمالية

الصواب استخرج الصور الجمالية

لا يصح وضع همزة القطع تحت فعل الأمر للفعل السداسي ،وإنما هي همزة وصل فقط ،وكما سبق وضع حرف الواو أو الفاء قبلها فتتضح أنها همزة وصل ،لذا لا يصح وضع همزة القطع تحتها كما نسمع ونشاهد من المتحدثين والكتاب باللغة العربية

الخطأ إسم الطالب يعرفه المعلم

الصواب اسم الطالب يعرفه المعلم

لا يصح أن نضع همزة القطع تحت كلمة اسم أي تحت همزة الوصل في أولها كما نرى في الكلام المكتوب في اللغة الحديثة ، والأسماء في اللغة التي همزتها همزة وصل محددة ومعروفة وهي :اسم- ابن- ابنة -امرؤ امرأة —اثنان- اثنتان- ابنم- ايم الله — است، والأسماء غيرها قطع بلا خلاف بين أصحاب اللغة العربية

الخطأ المعلم كفئ لتدريس المبحث

الصواب المعلم كفء لتدريس المبحث

---

[1]- سورة العلق ، الآية رقم 01 .

لا يصح وضع الهمزة على حرف الفاء في كلمة كفء؛ لأن الهمزة المتطرفة المسبوقة بحرف ساكن يكْتبُ على السطر و لا يصح وضعها على الفاء أو على الألف أو الياء ولكن إذا قُلت هو معلم كَفي فهذا جائز ، وجمعه أكفياء أما هو معلم كفء وجمعه أكفاء ،وتقول معلمون أكفاء [1]

الخطأ تسقط الأمطار شتاءاً على فلسطين

الصواب تسقط الأمطار شتاءً على فلسطين

لا يصح أن نضع التنوين في الهمزة المتطرفة في كلمة " شتاء" عل ألف بعد الهمزة ؛ لأن القاعدة تقول : إن الهمزة المتطرفة إذا سُبقت بألف فنضع ألفا مثل :جزءًا اما شتاءً ،فلا يصح أن نضع التنوين بعد الهمزة على الألف كما يفعل بعض الكُتاب المحدثين.

الخطأ رأيت أداءاً رائعاً

الصواب رأيت أداءً رائعاً

وكذلك لا يصح أن نضع ألفا بعد الهمزة هنا لأنها تنطبقُ عليها قاعدة شتاء السابقة ولكن هذه الكلمة شائعة فأجبت أن أذكرها هنا؛ لأهميتها ولشيوعها في الاستخدام اللغوي الحديث .

الخطأ أختار الإجابة الصحيحة

الصواب اختر الإجابة الصحيحة

لا يصح أن نقول "اختار" كفعل أمر ،ولكن اختر فيبين فعل الأمر على السكون ثم تُحذف الألف.

أما الهمزة تحت الألف أيضا فغير صحيحة، لأن لفعل همزته همزة وصل ولا يصح وضع همزة القطع تحت الكلمة أو الفعل الذي همزته همزة وصل .

الخطأ اكمل الفراغ بما يناسب

الصواب أكمل الفراغ بما يناسب

همزة الامر من الفعل الرباعي قطع وليست وصلا كما يتوهم البعض ،وهذه الهمزة تختلف عن همزة الفعل اكتب، فهذه وصل ولكن أكمل بالقطع لأنها الفعل رباعي وليست ثلاثيا.

وهمزة الثلاثي وصل مثل :اُذكرْ-اُكتُب- اِجلسْ.

وهمزة الرباعي قطع مثل: أدْخلْ-أثبت- أخرِجْ

---

[1]- أمين طه عبد الغفور ، الأخطاء الشائعة ، مجمع اللغة العربية فلسطين غزة 1435- 2014 ص21-22 .

الخطأ إجمع صُوراً عن المسجد الأقصى المبارك

الصواب اجمع صُوراً عن المسجد الأقصى المبارك

فعل أمر "اجمع" همزته همزة وصل ،لذا لا يصح أن نضع همزة قطع تحت همزة الوصل بها والذي يحدد أن نضع حرف الفاء أو الواو وقبلها فيتم النطق السليم فنقول :واجمع فهي إذن وصل وليست قطع .

الخطأ إبن خلدون عالم اجتماع عربي

الصواب ابن خلدون عالم اجتماع عربي

كلمة "ابن" من الأسماء التي همزتها همزة وصل ،لذا لا يصح أن نضع تحتها همزة قطع كما نرى ونسمع ممن يكتبُون أو ينطقُون بلغة الضاد وكلمة "ابن" من الأسماء العشرة التي همزتها همزة وصل كما ورد من قبل.

" الأَخطبوط ، الأُخطبوط" يقال رأينا الأَخطبوط بفتح الهمزة والطاء (الأُخطبوط : حيوان بحري) وهذا خطأ والصواب أن يقال : رأينا الأُخطبوط بضم الهمزة والطاء ، أو الأخطبوط.[1]

" أُخوة، إخوة" يقال أنتم أُخوة في الله، والصواب أنتم إخوة في الله. فالأخ ما جمعك وإياه صلب أو بطن أو هما معا، ويقال : هو الشيء : صاحبهُ مُلازِمُهُ يقال هو أخا أسفار : كثيرها، ويجمع على: آخاه وإخوان وإخوة قال الله تعالى "إِنَّمَا المؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ".[2]

" المأدَبة ، المأدُبة ، المأدِبة" يقصد بالكلمات الثلاث السابقة الوليمة، وباختلاف الضبط بين فتح الدال وضمها وكسرها تشكل على الدارس معرفة الصواب، ولكن يجوز إستعمال الكلمات الثلاث باختلاف ضبط الدال ، والضبط بالكسرة أضعفها.

"الأدَام ، والإدَام " يقال إشترينا الخبز والأَدام (بفتح الهمزة) وهذا خطأ والصواب: إشترينا الخبز والإِدام بكسر الهمزة ، جاء في الحديث الشريف(خير الإدام الخل).

" أداة ، حرف" يقال : هذه أداة نصب أو استثناء أو جزم ، والصواب حرف نصب أو استثناء أو جزم، لأن أقسام الكلمة ثلاثة : إسم أو فعل أو حرف ، أما الأداة فمأخوذة من الفعل أدا يأدو أدواً، والأدو : الختل والمراوغة، قال الخليل: الألف التي في الأداة شك أنها واو ، لأن الجمع أدوات ويقال : رجل مؤدٍ عامل، وأداة الحرب السلاح وقال : أمرّ شيماً معي فتية **** فمن بين مُؤْدٍ ومن حاسِرِ.

---

[1]- خضر أبو العينين معجم الأخطاء النحوية و الصرفية و اللغوية ، دار أسامة للنشر ، ص 9-10 .

[2]- سورة التوبة، الآية 03.

" آذان ، أذان" يقال: حان الأن موعد آذان الظهر، وهذا خطأ والصواب أن يقال : حان الآن موعد أذان الظهر، فالأذان : النداء الى الصلاة، أما الآذان ك فجمع أُذُنْ: عضو السمع قال تعالى: (وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ ورَسُولِهِ أَنَّ اللهَ بَرِيْئٌ مِنَ المشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ)[1]، وقال تعالى (فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً).[2]

" أَرْبيل" يطلق هذا اسم على إحدى مدن العراق والصواب هو إربل بكسر الهمزة وحذف الياء.

" تاثم فلان أي وقع ي الإثم" يقال : تأثم فلان أي وقع في الإثم: ويصح أن نقول أيضا: تجنب الإثم.

" قال فلان كلاما مؤدا: إنه مستاء" يقال : قال فلانا كلاما مؤداه أنه مستاء، وهذا خطأ والصواب أن يقال قال كلاما فحواه أنه مستاء أي معناه ومضمونه ومرماه التي يتجه إليه القائل والجمع فحاوٍ وفحاوى.

"الأربة" يقال : الأربة وهي صحيحة مع رجحان رباط العنق، فالآربة العقدة التي لا تحل الإ بعناء، ورجحان ربطة العنق لانتشارها وموافق مجامع اللغة العربية عليها.

" أرج الورد الغرف" يقال : أرَّج الورد الغرفة، وهذا خطأ والصواب أن يقال: عطَّر الورد الغرفة لأن الفعل أرّج لا يأتي بمعنى عطّر، وإن كانت كمة(أريج) بمعنى العطر.

" هذه أرض الديار" يقال : هذه أرض الديار وهذا خطأ، والصواب أن يقال: : هذه الردهة مدخل البيت أو الصالة التي تفتح مجراته.

" يعاني فلان من الأزما" يقال : يعاني فلان من الأزما وهذا خطأ والصواب أن يقال يعاني فلان من الربو، وهو الداء الذي يصيب شعيبات الرئة فيعصر التنفس والأزما كلمة إنجليزية دخيلة.

" لبست الفتاة إلا شارب" يقال: لبست الفتاة إلا شارب، وهذا خطأ والصواب أن يقال لبست الفتاة الوشاح أو الإشاح لإن اشارب اسم فرنسي معرب.

" حصل فلان على التأشيرة " يقال : حصل فلان على التأشيرة ، وهنا خطأ والصواب أن يقال : حصل فلان عل إذن الدخول.

" أشر المسؤول على الوثيقة" يقال: أشر المسؤول على الوثيقة، وهذا خطأ والصواب أن يقال : وقع المسؤول على الوثيقة.

" هذه التصرفات من مؤشرات كذا" يقال هذه التصرفات من مؤشرات كذا، وهذا خطأ والصواب يقال: من إشارات أو علامات أو شواهد أو دلائل، إذ أن المؤشر تعني : كل شيء مرفق ومنه قيل: ثغر مؤشر.[3]

---

[1]- خضر أبو العينين كمرجع سابق ، ص 7 .

[2]- سورة الكهف، الآية 11.

[3]- معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة، خضر أبو العينين. دار أسامة للنشر ، ص493.

"لم يستطع فلان التأقلم مع المحيط الجديد" يقال: لم يستطع فلان التاقلم مع المحيط الجديد، وهذا خطأ والصواب أن يقال : لم يستطع فلان الإندماج في المحيط الجديد أي يدخل ويستحكم، التعايش في المحيط أي العيش مع الأخرين على الألفة والمحبة.

"رأيت أخاك بالأمس في الجامعة" يقال : رأيت أخاك بالأمس في الجامعة فإنكنت تقصد اليوم الذي قبل اليوم الذي أنت فيه فهذا خطأ، والصواب أن يقال : رايت أخاك أمس في الجامعة ، فالأمس تعني : يوم من الأيام الماضية ، وليست بالضرورة اليوم الذي يسبق يومك قال تعالى(فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداًكَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالاَمْسِ)[1] فالمعنى هنا يقصد به: عموم الأيام التي تنعم فيها القوم الكافرون، وكأنهم لم يكونوا على هذه الحال من النعمة والرخاء.

"عملك هذا(أمَّنَ) لك دخلا جيدا" يقال عملك هذا (أمن) لك دخلا جيدا، وهذا خطأ والصواب أن يقال : عملك هذا (وَفَّرَ) لك دخلا جيدا ، فالفعل أمَّنَ يعني : دفع مالاً لينال تعويضاً إذا حدث مكروه وأمّن يعني أيضا: وثق و أطمأن.

"البارحة" بمعنى اليوم الذي قبل اليوم الحاضر يقال البارحة: بمعن اليوم الذي قبل اليوم الحاضر، وهذا خطأ والصواب أن يقال أمس، أما البارحة فهي ليلة البارحة.

" رأيت أم أربع وأربعين" يقال رأيت أم أربع وأربعين وهذا خطأ والصواب أن يقال : رأيت الحريش وهي الدويدة التي يبلغ طولها عشرة سنتيمترات ولها أرجل كثيرة.

"وقف فلان أمامي" يقال وقف فلان أمامي وهذا خطأ والصواب أن يقال وقف تجاهي أو قبالتي أو إزائي إن كان المقصود الوقوف للتحد وجها لوجه ، لأن وقف أمامي تعني وقف مديراً لي ظهره كما يدير الإمام ظهره للمصلين.

" فلان بحاجة إلة من يقيم أوده" يقال : فلان بحاجة إلى من يقيم أدوه، وهذا خطأ والصواب أن يقال : فلان بحاجة إلى من يعليه: فأود لا تأتي بمعنى الإعالة ومعنى الأود : الإعوجاج.[2]

" للمرأة التي مات زوجها أيّم" يقال للمرأة التي مات زوجها (أيَّم) وهذا خطأ والصواب أن يقال أرملة أو عزية أوفارغة أو مراسل: لأن الأيَّم هي التي زوج لها البكرأو الثيت.[3] قال تعالى (وَانْكِحُواْ الأَيَامَى).[4]

نقول : آمت المرأة تئيم أيمة وأيوما قال الشاعر:

---

[1] سورة يونس الآية 24

[2] خضر أبو العينين،معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة، دار أسامة للنشر ،ص493

[3]- خضر أبو العينين،معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة، دار أسامة للنشر ،ص496.

[4]- سورة النور، الآية 32.

أفاطم اني هالك قتأيمي ******* ولا تجزعي كل النساء تئيم .

والأرملة هي التي لا زال عندها، وسميت بذالك لشيئين: إما لرقة حالها، أو للصوقها بالرمل من شدة فقرها.

قال متمم بن نويرة : وأرملة تمشي بأشعت مختل **** كفرح الحبارى رأسه قد تصرعا.

والمرأة المراسل هي التي مات عنها بعلها والخطاب يراسلونها.[1]

" ما فعلت هذا أبدا" يقال: ما فعلت هذا أبدا وهذا خطأ والصواب أن يقال لا أفعل هذا أبدا، أو لن أفعل هذا أبدا ف (أبدا) ظرف لما يستقبل بصدد التوكيد نفيا وإثباتا، وإذا أردنا الماضي قلنا: ما فعلت هذا قط ، أي في ما مض من سعَيِّ، ظرف زمان لاستغراق الماضي، مختص بالتفي.

" لم يدر أجاء علي أم أحمد" بقال: لم يدر أجاء علي أم أحمد وهذا خطأ والصواب أن يقال: لم يدر أعليٌّ جاء أم أحمد: لأن همزة الإستفهام هنا لطلب التصور، جاءت لإدراك التعيين، والتعيين هنا بين الإسمين لا بين المجيء و محمد.

" أكافأت زيا أم عَمْراً: يقال : أكافأت زيداً أم عَمْراً وهذا خطأ والصواب أن يقال أزيد كافأت أم عَمْراً وهذه العبارة مثل سابقتها.

" وضعت الوردة في الآنية" يقال وضعت الورد في الآنية، وهذا خطأ والصواب أن يقال وضعت الورد في الإناء، لأن الآنية جمع إناء، وجمع الجمع فيه أوانٍ.[2]

" يزورنا فلان في هذه الآونة في كل صباح" يقال : يزورنا فلان في هذه الآونة من كل صباح، وهذا خطأ والصواب أن يقال يزورنا فلان في هذا الآوان من كل صباح ، لأن الآوان الوقت ويجمع على آونة.

" في النداء : يا أنتي" يقال : في النداء يا أبتي وهذا خطأ والصواب أن يقال يا أبتِ فقد حذفت ياء المتكلم وعوض عنها بالتاء المكسورة، فلا يجمع بين العوض والمعوض عنه، قال تعالى(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَآبَتِ إِنِّ رَأَيْت أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَ الشَّمْسَ وَ القَمَرَ رَأَيْتَهَمْ لِي سَاجِدِينَ).[3]

---

[1] المرجع نفسه، ص 496.

[2] - المرجع نفسه، ص 496.

[3] - سورة يوسف، الآية 04.

المبحث الرابع :أنواع الهمزة [1]

– **المحققة والمُخففَّة**: لعل أول ما يُطالعنا في هذا الباب انقسام الهمزة إلى قسمين أولهما الهمزة المحققة مطلقاً وثانيهما المخففة، وقد عرَّف ابن الحاجب كلا منها بقوله" والمحققة مطلقا : هي الهمزة الواقعة في أول الكلمة المبتدأ بها الكلام وما سوى ذالك يتبع القسم الثاني" والقسم الأول من التعريف لا خلاف فيه، أما القسم الثاني فلا يستقيم إلا على لغة من يخفف الهمز مطلقاً، لأن أكثر ما يقع فيه يجوز فيه التحقيقي والتخفي، بل التحقيق مطلقاً، كما ذكر أبو زيد الأنصاري، إذا يقول" جعل الحجاز وأهل مكة لا ينبرون، وقف عليها عيسى بن عمر فقال: ما أخذ من قوم تميم الأ بالنبر، وهم أصحاب النبر، وأهل الحجاز إذا اضطروا أنبروا". وخلاصة القول في المخففة أنها الهمز كالتي يجوز تخفيفها غند قوم مطلقا بينما تحقق عند آخرين. وأما ما اضطر أهل التخفيفي الى تحقيق فهو يدخل باب التحقيق.

وأبو زيد الأنصاري يعرض في كتابه أمثلة كثيرة الألفاظ خففها قوم برغم أن من حقها التحقيق(توضأت، وخطيئة، وسماء، ويزأر) كما يعرض ألفاظا حققها قوم آخرون برغم من حقها التخفيف مثل(دأية ، شأية)، ولكنه قبل ذالك يضع تعريفا للتحقيق والتخفيف، يحدد من خلاله إمكانية تحقيق الهمز أو عدم ذالك بقوله" فالتخفيف أن تعطي الهمزة حقها من اشباع، فإذااردت أن تعرف إشباع الهمزة، فاجعل العين موضعها، كقولك من الخبء: قد خبأِت لك بوزن خبعت، وقأت بوزن قرعت ، والتحقيق من الهمزة انما سموه تخفيفا لأن لم يُعْطَ حقه من الإعراب والإشباع". وبناء على ذالك ساق أمثلته السابقة ، فقال مثلا(ومن محقق الهمز قولك للرجل يلؤم، كأنك قلت يعلمُ، وأسدٌ يزأرُ،ركقولك : يزعر، فإذا أردت التحقيق قلت للرجل: يلمُ وللأسد يزرُ).[2]

ويعرض ابن جني المسألة بشكل آخر إذ يعقد بابا في شواذ الهمز ، ويورد فيه أن ذالك في كلا مهم على ضربين وكلاهما غير مقيس: أحدهما أن تقرأ الهمزة الواجب التغيرها فلا تغيرها والآخر أن ترتجل همزا لا أصل له ولا قياس بعضده.

أما ابن السكيت فقد كان أكثر تتبعا للمسألة، عندما ظظافرد له أبوابا عدة، ذكر فيها ما يهمز مما تركت العامة همزه، كقولهم : مراة بدل مرآة. وما همزته العرب وليس أصله الهمز، كقول امرأةً من العرب: رثأت زوجي بأبيات ، وإاما هو رثيت، وما همزه بعض العرب وليس أصله الهمز، كقولهم عباءة وعباية، وما يقال بالهمز مرة وبالواو أخرى كقولهم : وكّدت العهد تكيدا ووكدته، وإنما اقتصرتُ على مثال واحد لكل مما بق لئلا يطول الشرح.

[1] – مجلة جامعة تشرين الأدب والعلوم الإنسانية المجلد(27) العدد(2) 2005 ص25

[2]– مجلة جامعة تشرين الأدب والعلوم الإنسانية المجلد(27) العدد(2) 2005 ص25.

و أما تحقيق الهز، فقد لمّ شعثه ابن الحاجب بقوله: (تخيف الهمزة يجمعه الابدال، وشالحذف، وبين بين، أي بينهما وبين حرف حركتها، وقبل حرف حركة ما قبلها وشرطه: ألا يكون مبتدأ بها ليس قبلها شيء. فأما الابدال: فهو أتن تبدل الهمزة الساكنة حرف علة مجانسا للحركة التي قبلها، وهي ثلاثة : بعد قتح وضم وكسر، وتبدل على التوالي ألفا وواوا وياءً، مثل رأس وتخفف رأس، وبؤس وتخفف بوس، وجئت تخفف جيت)، ومن هذا الباب المفتوحة وقبلها مضموم أو مكسور، نحو مُؤجَّل ومائة إذ تصبحان مُوَجَّل ومابة، كما ينطوي تحته المفتوحة بعد فتح، والمضمومة بعد ضم ، والمكسورة بعد كسر، إذ تبدلان إبدالا سماعيا. وأما الحذف فهو (أن تحذف الهمزة التحرك، وتنتقل حركتها إلى الساكن الذي قبلها ، مثل قد أفلح إذ تصبح قد فلح، إذا كان ما قبلها صحيحا)، أما إذا كان معتلا فيجب أن يكون حرف علة ملحقا بغير الألف، مثل حَوْأب غذ تصبح حَوَب، وجَيْأل إذ تصبح جَيَلن أو ضميرا مثل : اتّبعي أمره إذ تصبح اتبعى مره، أو حرف إعراب، مثل قاصِدُوا أبيك إذ تصبح قَاصِدُو بيكِ وتخفيفها في ذالك كله جائز، ولكنهم التزموه في سل، وره، أبدا. وأما بيبن بين فهو نوعان القريب المشهور، والبعيد غي المشهور، فلأول تدبر بنطق الهمزة بينها وبين حركتها ، والثاني : تدبر بحسب حركة ما قبلها، وهذه هي المكسورة بعد ضم والمضمومة بعد كسر، وأما المخففة بين بين القريب فهي المتحركة المتحركة ما قبلها والمتحركة بعد ألف.

واعتقد أن تحقيق الهمز في مجمله تابع لبيئات القبائل العربي، فما كانت حياته شديدة منها مال الى الشدة فأثيت الهمزة بمقدار يتناسب مع مع شدة حياته، وما مالت حياته طغلى الرخاء خففها بمقدار ذالك فالأمر المنطقي أن تتناسب لغة كل جماعة مع بيئتها وحياتها.

والهمزة في حال تخفيفها أو تحقيقهان لا تخلو من أن تكون إحدى ثلاث، كما يقول ابن جني: (والهمزة تأتي أصلا وبدلا وزائدا)[1].

– المبدلة : أن الهمزة المبدلة خمسة أنواع ن بحسب الحروف التي تبدل منها، وهي حروف اللين والهاء والعين على ما زعموا[2].

فأما إبدالها من حروف اللين فعلى ضاربين مُطرد وغير مُطرد، أما المطرد فلازم وجائز، أما اللازم ففي اللام نحو (كساء رداء)، وأصلها (كساو ورداو) وفي العين نحو (قائل وبائع)و والأصل (قاول وبايع) وفي الفاء نحو (أواصل) وأصله (وواصل)، وأما الجائز ففي نحو (أجوهà، أصله (وجوه). وأما غير المطرد فمن الف في نحو (دأبه

[1]– مجلة جامعة تشرين الأدب والعلوم الإنسانية المجلد(27) العدد(2) 2005 ص08 .

[2]– سر صناعة الإعراب، أبي الفتح بن جني ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص83.

نو شاية ،و في نأر) ومن الياء في نحو (شئمة) ةمن الواو في نحو (مؤقد). وقد حاول المحدثون تفسير هذه الظاهرة – اعني تهميز أصوات المد فذكروا أن الكلمات التي أصابها التهميز صنفان :

1- صنف اشتمل على مقطع طويل مغلق في وسطهن وهذا النوع م ن المقاطع لا يجوز في العربية إلا في آخر الكلمة في حالة الوقف عليها أو في وسطها بشرط أن يكون التالي له مبتدأ بصامت يماثل الصامت الذي ختم به، وهو الذي تمثله الكلمات التي أصاب التهميز بعضها مثل (الضالين ن هذا في النثر ، أما في الشعر فهذا المقطع لا يجوز الإ في الوقف والقافية فإذا أراد الشاعر استخدام لفظ يحتوي على هذا المقطع قسمه إلى مقطعين، وذالك بهم صوت اللين، وهذان المقطعان الجديدان أولهما قصير مفتوح وثانيهما قصير مغلق ف(ضال) في (الضالين) تصير (ض) مقطع قصير مفتوح + (أل) مقطع قصير مغلق.

2- والصنف الآخر وهو الذي لا يحتوي على المقطع المغلق في وسطه مثل (سؤق)، فقد همز من باب الحذاقة.

وأما إبدال الهمزة من العين فنخوه أُباب بحر، في عباب بحر، وهو معظم الماء.

وأما إبدالها من الهاء فنحو (ماء)، اصله (ماه) بدليل (مويه)، ونحن إذ تمعنا في هذه الحروف التي تبدل منها الهمزة، فإننا لن نستغرب ذالك، لأنها قريبة جدا منها، سواء في صفاتها، أم في مخارجها،ومما يدعم ذالك ، أنهم حكوا إبدالها من الخاء والعين، وهما كما نعلم، حرفان حَلقيان فقد روي عن الخليل قولهم (صرأ) بمعنى صرخ، وقولهم(رأنة) بمعنى (رغنة).[1]

– الأصلية والزائدة : يذكر الأزهري للهمزة أنواع متعددة ولكنها بمجملها لا تعدوا أن تكون فروعا للأنواع الثلاثة التي ذكرها ابن جني، بقول الأزهري: (... فمنها همزة التظانيث كهمزة حمراء ومنها الهمزة الأصلية في آخر كلمة، مثل : الحفاء والطواء، ومنها همزة المد المبدلة من الواو، كهمزة السماء والبكاء و الكساء ومنها همزة المجتلبة بعد الألف الساكنة نحو همزة وائل، و في الجمع سرائر، ومنها الخمزة الزائدة نحو همزة ومناه الهمزة التي تزاد لئلا يجتمع ساكنان، نحو اطمئنان وهمزة اشمأز، ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل، لغة لبعض دون بعض نحو قولهم(قؤلحا)ومنها همزة التوهم ومنها الهمزة الأصلية الظاهرة نحو همزة الخباء والدفاء.[2]

وكما نلاحظ فإن ما اضافه الأزهري، كهمزة التأنيث الوقفة والتوهم يدخل في باب الهمزة الزائدة أما ما تبقى فهو أمثلة توضح بعض أماكن وقوع تلك الأنواع التي حددها ابن جني إذ الهمزة الزائدة كما هو معروف أحد

[1] مجلة جامعة تشرين الأدب والعلوم الإنسانية المجلد(27) العدد(2) 2005 ص08

[2] المرجع نفسه،ص08

حروف الزيادة التي تجمعها كلمة (سألتمونيها) وهي تزاد على الكلمة أما الغاية معنوية، أو لغاية لفظية، وأما الهمزة الأصلية فهي جزء اساسي في الكلمة وعها اربعة احرف من الأصول وهي أصل عرف الإشتقاق أم لم يعرف، والكلمة بها من الخماسي وكذالك إن كانت حشو اة طرق وذالك لكثرة كونهاأصلا في ذالك، الإ أن يمنع من ذالك مانع او يدل على الزيادة دليل فان كانت الهمزة اولا وبعدها ثلاثة أحرف اصول قضي بزبادتها سواءاً كان معها كلم زيادة أخرى ام لم يكن، وسواء عرف الاشتقاق أم جهل، الإ ان يدل على أصالتتها دليل او يمنع من زيادتها مانع، وانما قضى بذالك، لان زيادتها كثرت في هذه الحال فيحمل ما جهلا على علم ثم يستدرك في مكان آخر فيحدد ثلاثة اشياء يعرف بها الاصلي من الزائد وهي الاشتقاق وعدم النظر وكثرة زيادة الحرف في ذالك الموضع المخصوص.

وقول السفاوي لكثرة كونها أصلا، ولان زيادتها كثرت يدل على ان الحكم على الهمزة أصالة امر غير قطعي القاعدة بل يتبع التغليب والكثرة، كما يتعرض المازني لذالك ويرجع الزيادة في أول الكلمة فيقول (إذا وجدت الهمزة غير اول، فلا تقضى بزيادتها، لانها لم تكثر زيادتها في غير الأول) وهذا الموضوع الذي ذكره المازني، مما اشتهرت الهمزة فيه بين العلماء باسم الوصل والفصل، أو الوصل والقطع.[1]

– همزة القطع وهمزة الوصل[2]:

ترسم الهمزة في أول الكلمة الفا سواء أكانت همزة وصل أم همزة قطع

* همزة الوصل : وهي التي تثبت نُطْقاً في الابتدائي وتسقطُ في الدَّرجِ. ولها مواضع معروفةٌ وهي :

– الأسماء العشرة : أْمُ، واسْتُ، وابنُ، وابْنَةُ، وابنُمُ، وامرُؤُ، وامْرَأَةُ. وكذا مُثَنَى هذه الأسماء السبعة . واثْنان واثنتان وايْمُنُ الله.

– ألأ بجميع انواعها ، نحو: الرجل، العباس، الضارب، المضروب، الذي.

– أمر الفعل الثلاثي نحو إكتب، إفهم.

– ماضي الخماسي والسداسي ، وأمرهما ، ومصدرهما، نحو: انطَلَقَ، انْطَلِقْ، انْطِلاقاً، اسْتَخْرَجَ، اسْتَخْرِجْ، اسْتِخْرَاجاً.

ولا توضع الهمة على هذه الألفات البدلية ولا تحتها، فرقا بينها وبين همزة القطع الواجبة الإثبات.

---

[1]– المرجع نفسه، ص08.

[2]– عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1993، ص09.

* همزة القطع : هي التي تثبت في الابتداء والوصل، وتكون في غير ما سبق من المواضع ،كالإسم المفرد ، نحو أخ، أخت ، والمثنى كأخوين و أختين، والجمع نحو الإخوة و الأخوات وكذا مصدر الثلاثي والرباعي نحو اسر وإسرار، وفعلهما الماضي، نحو أَسَرَ وأَسَرَّ وهكذا.

وهمزة القطع تكتب فوق الألف البدلية إن كانت حركتها الفتحة أو الضمة، نحو: أَمَرَ، أُمِرَ، أَكْرَمَ، أُكْرِمَ، وتحت الألف إن كانت مكسورة، نحو: إيمان و الإيمان.

وهناك حروف تدخل على الهمزة ولا تُخْرِجُها عن أوَّليتها ،و هي :

1- أل، نحو : الأمير ، الأُبَّهَة، الإجْلال، الإنْطِلاق، الإَستِخْرَاج.

2- لام القسم الداخلة على الفعل، نحو لأسْعَيَنَّ – لأَكْرَمنَّ

3- اللام الجارة التي لم يليها أن المدغمة في لا، نحو : لأَخْرُجَ، لأَنكَ، لإِحْسَانِهِ، لإخْوَتِهِ، لأسْرَتِهِ، لأومِنَ.

4- اللام الداخلة على المبتدأ أو الخبر ، نحو: لأَنْتض الصَّديقُ، إن الصَّديقَ لأَخوكَ.

5- باء الجَرِّ، نحو : بأَمْرِ اللهِ، بإِرَادَتِهِ.

6- همزة الإستفهام المفتوحة ما بعدها نحو : أأَخْرُجُ؟ أأَسْجُدُ؟.

7- حرف التنفيس، نحو: سأَقْرَأ، سَأُرْسِلُ.

8- الفاء والواو، نحو : فإِنَّكَ أَخي، و إنَّكَ صَدِيقِي.[1]

[1]- عبد السلام محمد هارون ، قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993، ص10

الفصل الثالث

أخطاء الهمزات وتصويبها "دراسة تطبيقية لأخطاء وقع فيها التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي "تعتبر أخطاء الهمزات الأكثر شيوعا في املاءات التلاميذ وهدا ما رايته بعد دراستي لبعض الكتابات الإملائية ،وفي ضوء ذلك يمكن تحديد إشكالية الدراسة في معرفة الأخطاء الإملائية الكتابية الأكثر شيوعا والتي تظهر في حرف الهمزة.

المبحث الأول: عينة الدراسة في البحث .

تتمثل عينة الدراسة في هدا المبحث في مجموعة من الطلبة يدرسون في السنة الخامسة ابتدائي بولاية ادرار دائرة رقان ،الموسم الدراسي 2021/2022 . وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي لتقويم مستوى تحصيل التلاميذ في القواعد —الهمزة

*اختيار قسم من الابتدائية لتطبيق عليهم الدراسة الميدانية ذلك بإملاء عليهم مجموعة من النصوص فيها مجموعة من أنواع الهمزات لاختبارهم ومعرفة مستوى إدراكهم لقواعد كتابة الهمزة ،تحديد قائمة أفراد العينة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول يوضح طريقة اختيار العينة .

الابتدائية	القسم	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
عائشة أم المؤمنين رقان	الخامسة (ا)	11	14	25



المبحث الثاني: دراسة نماذج من أخطاء الهمزات في " نص" وتصويبها

دراسة نماذج من أخطاء وقع فيها التلاميذ بعد تحليل ودراسة الأخطاء قمت باستخراج أنواع أخطاء الهمزات وتصويبها في الجدول التالي :

الخطأ	تصويبه	القاعدة
يبتدء منشء مباده	يبتدئ منشئ مبادئ	تكتب الهمزة المتطرفة على ياء النبرة إذا سبقها حرف مكسور[1] .
المرئ البطئ	المرء البطء	تكتب الهمزة المتطرفة منفردة [على السطر] لأن ما سبقها حرف ساكن[2] .
الساءل سيل مأذنة	السائل سئل مُئذنة	-تكتب الهمزة المتصلة على النبرة في وسط الكلمة إذاكانت الهمزة مكسورة وقبلها ألف[3]. -تكتب الهمزة المتصلة على النبرة في وسط الكلمة إذاكانت الهمزة مكسورة والحرف الذي قبلها مضموم[4].
مضيأة	مضيئة	تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة إذاكانت الهمزة مفتوحة والحرف الذي قبلها ياء ساكنة[5].
رات	رأت	تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذاكانت الهمزة مفتوحة، والحرف الذي قبلها مفتوح[6].
احب اغوص	أحب أغوص	هي التي تظهر في النطق دائما سواء أكانت في بدء الكلام أم في وصله[7].
إبنة	ابنة	تكتب في همزة الوصل في أول الكلمة تنطق في ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبله همزة الوصل ساكنة في الأصل[8].

[1]- خالد بن هلال بن ناصر العبري ، أخطاء لغوية شائعة مكتبة الجيل الواعد الطبعة الاولى 1427- 2006 ص 134 .

[2]- ابن سكيت ، إصلاح المنطق ، شح وتحقيق محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر 186- 244 ص 158 .

[3]- عبد العالي إبراهيم ، الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية ، مكتبة غريب ، ص 50 .

[4]- صباح تريعة ، بشرى وقاس ، الأخطاء اللغوية في المرحلة الابتدائية ، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة ،كلية الأدب و اللغات ، ص 15 .

[5]- عماد بن أنور الدين قواعد رسم الهمزة 04 مارس 2011 ص4.

[6]- ياسمين مصباح ' صادق الدويك ، تحليل الأخطاء اللغوية الرسمية الصادرة من دواوين ، عامدات جامعة مؤتة 2008-2009، رسالة مقدمة إلى عامدات الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأدب و اللغة ، ص 41 .

[7]- لجنة أساتذة اللغة العربية ، القواعد الأساسية في النحو و الصرف و التدريب عليها الجزء 2 ص165 ، مؤسسة المعارف للطباعة و النشر 1993 .

[8]- القواعد الذهبية في الإملاء و الترقيم ، أحمد محمد أبوبكر فرارة الأعلام بأبهى ، 1411 ، الطبعة الأولى ص 8 .

مجموعة النسب المئوية لأخطاء الهمزات:

قمت باستخراج أخطاء الهمزات وفيما يلي سنوضح مجموع النسب المئوية للأخطاء .

الرقم	الخطـــأ	العـــدد	النسبة المئوية
01	همـــزة القطــع	15	% 24
02	همزة الوصـــل	09	% 15
03	الهمزة في أول الكلمة	13	% 21
04	الهمزة في أخر الكلمة	05	% 8
05	الهمزة في وسط الكلمة	20	% 32
المجمـــــوع		62	% 100



فالنسبة للمجموع الكلي لأخطاء الهمزات في العينة المدروسة هو: 62 .

المبحث الثالث: تحليل معطيات الدراسة

من خلال دراستنا لأخطاء الهمزات التي وقع فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،ومن محصلة مجموع النسب المئوية لأنواع لأخطاء الهمزة توصلنا إلى :

إن مجموع النسب المئوية لخطأ الهمزة في عينة الدراسة قدرت ب :100 %

وتتمثل هذه الأخطاء :

– كتابة همزة وصل بدل همزة قطع وذلك في معظم كتابات التلاميذ محل الدراسة مخالفا للقاعدة التي تقول "لمعرفة همزة الوصل من همزة قطع نضع قبلها فاء أو واو، فإن سقطت الهمزة لفظا فهي همزة وصل ،وإن لُفظت فهي همزة قطع نحو: استعمل وإنك "[1].

ونجد أيضا أن "همزة القطع هي التي تثبت لفظا وخطا .ابتداء وصلا نحو: ابنته أسماء ،وتكون همزات الوصل هي المزيد في الماضي والفعل الخماسي والفعل السداسي وأمرهما ومصدرها"[2].

القاعدة التالية: أن المدة همزة مفتوحة نلفظها مع الألف الممدودة .

– ونجد أيضا في القاعدة أن الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رُسمت على ألف، وسميت بالألف اليابسة نحو: رأت –سئل –ظمئ وتقبلها الألف اللينة، كألف قال ،رمى و"الهمزة تقع في أول الكلمة وفي آخر الكلمة أما الألف اللينة فتقع في حشو الكلمة ،ولا تقع في أولها، لأنها تكون إلا ساكنة وأول الكلمة لا يكون إلا متحركا"[3]

ومن خلال النتائج المتواصل إليها ،نستنتج أن هناك أسباباً أدت إلى ارتكاب مثل هذه الأخطاء ،مردَه أن الكثير من التلاميذ يقعون في مثل هاته الأخطاء ،وذلك لاعتمادهم قوانين، وقواعد مجردة بحيث يشعر التلاميذ ،بأنها توازي قوانين الرياضيات . فيلجئوا إلى استخدام اللغة دون اهتمام ،فلا يهتمون إن وضعوا الهمزة على السطر مكانها على الألف المقصورة ،وكذلك لا يهمهم أن يفرقوا بين همزة الوصل وهمزة القطع وغيرها من الأخطاء.

وتعود وجود هذه الأخطاء إلى طبيعة المادة وطريقة تدريسها ،والوقت المخصص، وصعوبة الفهم و الإستعاب لدى البعض .وطريقة التدريس لدى بعض المعلمين التي يعتمد عليها فهي طريقة الإلقاء، ولا تعطي للتلميذ فرصة المناقشة، وكثرة التعريفات في القواعد فهم لا يستطيعون أن يفرقوا بين همزتي القطع والوصل وبين همزة الأصل والهمزة الزائدة ،مما أدى بالتلميذ إلى كره مادة القواعد.

ومن الأسباب كذلك الضعف القاعدي ،ويرجع إلى عدم تكوين التلميذ من المراحل الأولى وذلك أن الأخطاء في لغة التلميذ لا تقتصر على أخطاء الهمزات فقط ،بل هناك مستويات أخرى من خلال التحليل لأخطاء الهمزات التي وقع فيها التلاميذ .

نستخلص في الأخير من النتائج النهائية المحصل عليها في معظم كتابات التلاميذ التي قمنا بدراستها تعج بالأخطاء الإملائية المتمثلة في الهمزة خاصة ،وهذا دلالة على أن هناك ضعف كبير في قواعد اللغة العربية لدى تلميذ الطور الابتدائي ،ولأن المعلم لا ينتبه الى الأخطاء الفادحة المتمثلة في أخطاء الإملاء والصرف والنحو ...الخ

[1]– عبد العزيز محمد جابر ، قواعد الاملاء بطريقة ميسرة ، الشركة الحديثة للطباعة (د ، ط) (د ، ت) ، ص 12 .

[2]– سعيد الافغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر (د ، ط) (د ، ت) ، ص 42 .

[3]– الشيخ مصطفى الغلايين ، جامع الدروس العربية ، دار الحديث القاهرة (د ، ط)، 1426 هـ – 2005 ’ ص 285 .

،ولمعالجة هذه الأخطاء يجب على التلميذ أن يراعي ما يكتبه ،وأن يقوم بدراسة وإدراك القواعد الإملائية وقواعد كتابة الهمزات ،وكيفية استعمالها في القطعة الكتابية.

المبحث الرابع :تقديم اقتراحات وحلول

1-كتابة المهارة التي يخطئ فيها التلميذ على أوراق :"وأساس هذا الأسلوب أن يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يخطئ فيها التلاميذ مثل تكافؤ، تباطؤ ،لؤلؤ كل كلمة في ورقة ،وتعلق في الفصل أو القسم وممرات الدراسة ،وعلى جدار المقصف"[1].

2-من أهم أساليب علاج الأخطاء الإملائية كثرة التدريبات والنشاطات الإملائيـــــــة ، والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنويع فيها، إن ممارسة التلميذ للتدريب بكل أبعاده وأنواعه يجعل المهارة راسخة في ذهنه ثابتة معه في كل كتاباته.

3-يجب على المعلم التكلم مع تلامذته باللغة العربية الفصحى في القسم وتجنب استعمال العامية في القسم.

4-على المدرس في المدرسة أن يعطي المادة خاصة في تدريس الإملاء ويبين عن قواعد وأنواع الهمزات وكيفية التفريق بينها بدراسة القواعد الصحيحة.

5-على التلاميذ أن يجتهدوا في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم قواعد كتابة الهمزات وغيرها من قواعد اللغة العربية المعروفة.

6-الاهتمام بمادة التعبير وتصحيحها وتعويد التلاميذ على أسلوب معين في التصحيح لكي تسهل عليهم المادة.

7-ضرورة الاهتمام بالجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية للتلميذ، وكشف حالات القصور لديهم في السمع أو البصر أو كليهما ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك [2].

8-السعي إلى تحقيق التعاون بين الأسرة والمدرسة ،لإبراز نشاط التلاميذ في التحصيل اللغوي، بغرض ضمان السير الحسن للبرامج العلاجية المقترحة ، والحد من الضعف والأخطاء اللغوية .

9-اهتمام المعلم بمادة التعبير والتحضير الجيد لها مما يجعل التلميذ ينجذب نحو المادة.

[1]- راشد بن محمد الشعلان ، أساليب عملية علاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار ، الطبعة الأولى ، مكتبة لسان العرب 1428، ص90

[2]- العالية حبار ، اضطرابات النطق و الكلام ، وسبل علاجها ، جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان ، ص 146 .

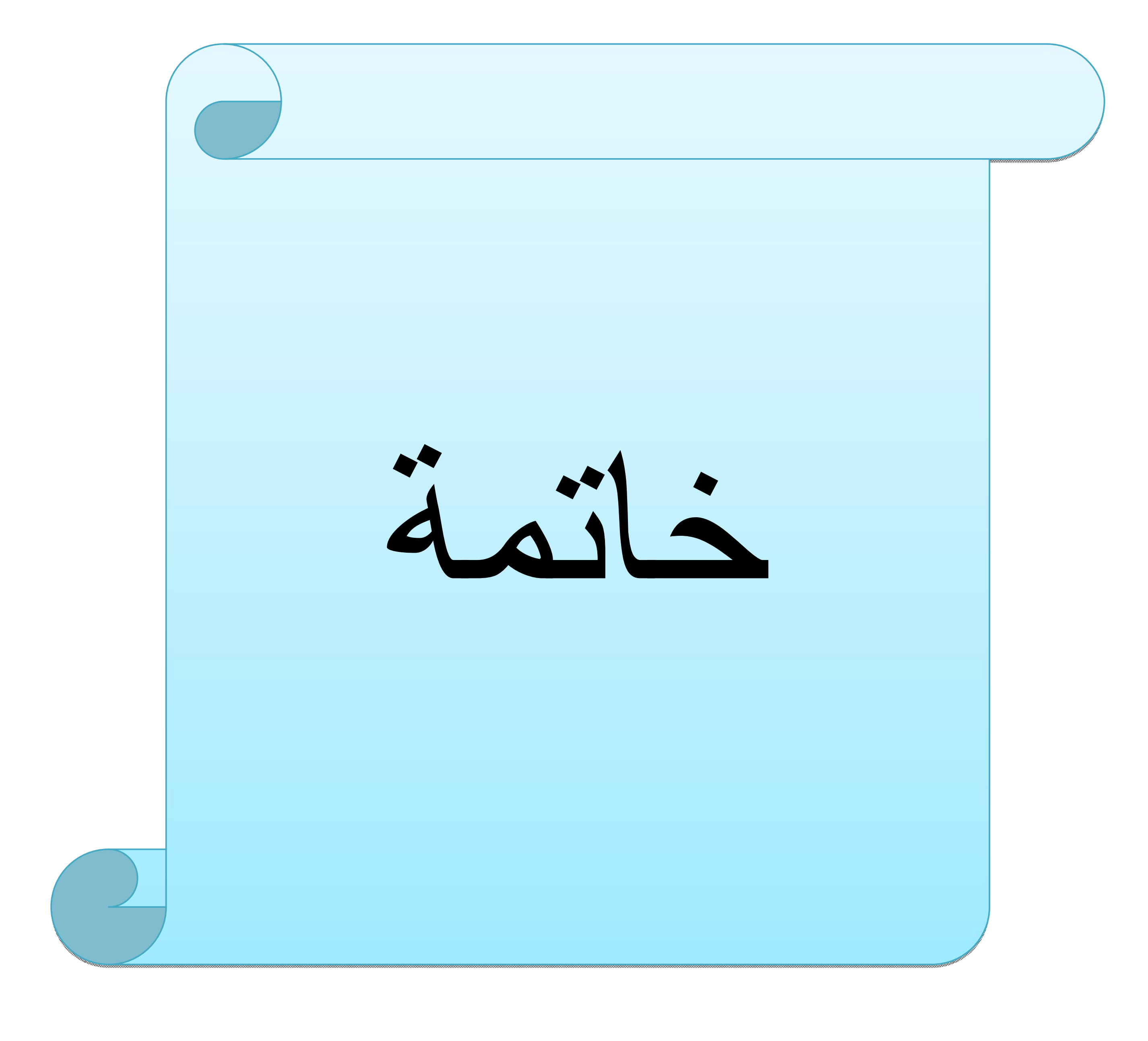
10-تدعيم الحصص الدراسية بالحصص الاستدراكية والتي من الضروري زيادة عددها أسبوعيا لتمكن المعلم من معالجة مشاكل التلاميذ،ومساعدتهم فرديا ،وتذليل صعوباتهم ،وتعويدهم على الكتابة الصحيحة انطلاقا من الحفظ، واستثمار قواعد اللغة والإملاء ،وتقنيات التعبير[1] .

11-جعل درس مخصص أو مجموعة من الحصص الدراسية الخاصة بمادة الإملاء لتعليم كل موضوع على حدة مثل كتابة الهمزة وأنواعها أو التاء المربوطة وغيرها وكتابة كل منها على حدى.

12-إعداد دليل خاص لمعلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها يوضح أنواع الإملاء وكيفية تدريس كل نوع من أساليب التصويب المناسبة وطريقة التدريس التي يجب أن تتبع في كل أسلوب.

13-تزويد التلاميذ بدراسات للخط العربي تتضمن كلمات يكثر الخطأ في كتابتها مثل {الهمزة} ،وذلك لغرض تحسين الخط من جهة وترسيخ صور الكلمات في أذهان التلاميذ.

[1]- عذاب سمية ، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة المتوسط وسر علاجها ، جامعة العربي بن مهيدي أم لبواقي ،كلية الأدب و اللغات و العلوم الاجتماعية ، و العلوم الإنسانية ، 2010-2011، ص 62 .


خاتمة

خاتمـــــة :

بعد هذا التحليل والتفصيل في موضوع الهمزات وتصويبها، يمكن أن نجمل أهم النتائج المتوصل إليها في الآتي:

-إن الأخطاء الإملائية تشيع في كتابات التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

-تقل الممارسة والتدريبات والتطبيقات التي ترسخ القواعد الإملائية عند التلاميذ.

-ارتفاع نسبة الأخطاء الإملائية في حرف الهمزة ، في أغلب كتابات التلاميذ ،وظهور نسب متباينة في بقية أنواع الأخطاء الإملائية الأخرى.

-دور المطالعة الكبير، فهي تزيد من ثقافة التلميذ وتجعله لا يرتكب الأخطاء.

-تدريب التلاميذ على الكتابة وذلك بوضع حصة خاصة يقوم فيها التلاميذ بالإملاء وتصحيح الأخطاء التي ارتكبها لتجنب الوقوع فيها مرة أخرى.

-كذلك يعود سبب هذه الأخطاء إلى تقصير المعلم ،أو طريقة تقويمه لهذه الأخطاء ،أو في طريقة تدريسه للقواعد ،فمعظم المعلمين يعتمدون على طريقة التلقين القديمة، وعدم تطبيق الوضعيات التعليمية الجديدة.

-يجب على المعلم أن يهتم بأخطاء التلاميذ الإملائية والنحوية الواقعة في كراساتهم بعد التصحيح وان يشجعهم دائما على العناية بأهمية التصويب وجديته .

-تكوين التلاميذ في المرحلة الابتدائية تكوينا جيدا باعتبارها القاعدة التي ينطلق منها التلميذ

-تخصيص حصص الاستدراك للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في كتابة الهمزة خاصة وفي النحو عامة .

-اللغة الأم المتمثلة في اللغة العامية من بين أهم أسباب هذه الأخطاء وهذا التداخل اللغوي بين المستويات،وكذلك اختلاف التراكيب اللغوية بين اللغة العامية عن اللغة الفصحى ،فالعامية تعتمد على التسكين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم براية ورش عن نافع
- صحيح البخاري ، الباب 12 ،باب أجر الحاكم إذ اجتهد فأصاب أو أخطاء داربن كثير

1- مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية الوطنية 2004-ج2-

2- ابن جني الخصائص تح : محمد على النجار ، المكتبة العلمية (د. ط) ،

(د . ث) عمان الاردن

3- فتحي دياب سيستان ، أوصل تدرس اللغة العربية ، الجنادرية النشور التوزيع ط 1 2010م

4- راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة قنون اللغة العربية وتدر سيهاس النظرية والتطبيق ط 1 2009 م – 1430ه

5- راتب قاسم عاشور ، وأخرون ، المهارات القرائية والكتابة ، دار المسيرة 1426ه - 2005م

6- محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة ، دار اليازوري التعليمة – ط1 .2007م

7- على جواد ،اصول تدريس اللغة العربية دار الرئد العربي بيروت ، لبنان ط1- 1404ه 1984م

8- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الياوزوري العلمية للطباعة والنشر الاردن- عمان – (د. ط) – (د . ت)

9- زين كمال الخرسكي، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية مصر ،

(د . ط) 1429ه - 2009م

10- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية رابي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري- ج1- دار الكتب العلمية بيروت لبنان

11- الخليل بن احمد الفراهيدي معجم العين ،البنان (د. ط) – (د . ت)

12- ابن دريد ، تح رمزي منير بعلبكي ، جمهرة اللغة حار العلم لايني بيروت لبنان ط1- 1987ج2

13- فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الاملائية ، دار اليازوري ط1- 2009م

14- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتاب العلمية ، بيروت لبنان المجموعة 1 – 2003م

15- الزبيدي ، تاج العروس من جوهر القاموس ، مكتبية الحياة ، بيروت لبنان ط1 – 2424ه – 2003م

16- راتب عاشور – محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تديس اللغة بني النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشرو التوزيع والطباعة ط1 1424ه – 2003م

17- مجمع اللغة العربية معجم الوسط مكتبة الشروق الدولية ط4

18- بديع يعقوب ،موسومة علوم اللغة العربية دار الكتب العالمية ، بيروت ، لبنان ، المجلد4

19- اميل بديع يعقوم معجم الأعراب والاملاء ،دار العلم للملابين بيروت لبنان ط1

20- راشد محمد الشعلان ، اساليب عملية لعلاج الاخطاء الاملائية عند الصغار والكبار ط1 مكتبة لبنان العرب ط1 1428

21- الشيخ مصطفى الغلايين جامع الدروس الحربية موسوعة في 03 اجزاء دار الحديث القاهرة سنة 2005م – 1426 ه

22- امين عبد الغني الكافي في قواعد الاملاء والكتابة دار التوفيقة للترات القاهرة 2012م

23- بن قتيبة الدينوري، أدب الكاتب ، دار الكتب العالمية بيروت لبنان ،ط 1 - 1408- 1988

24- خضر ابو العينين ، معجم الاخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة ، دار اسامة للنشر التوزيع

25- ابن الفتح ابن جني ، سر صناعة الأعراب دار الكتب العلمية بيروت لبنان

26- عبد السلام محمد هارون ، قواعد الاملاء مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة 1993 .

27- الشيخ مصطفى الغلابين، جامع مع الدروس العربية ، دار الحديث القاهرة (د. ط) 1426ه – 2005م

28- عبد العزيز محمد جابر ، قواعد الاملاء بطريقة ميسرة ، الشركة الحديثة للطاعة (د . ط) (د. ت)

29- سعيد الافغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر (د. ط) (د. ت)

30- أمين طه عبد الغفور ، الاخطاء الشائعة ، مجمع اللغة العربية ، فلسطين ،غزة 1434ه – 2014

31- لجنة أساتذة اللغة العربية ،القواعد الاساسية في النحو والصرف والتدريب عليها، مؤسسة المعارف للطباعة و النشر 1993

32- احمد محمد أبوبكر ،القواعد الذهبية في الاملاء والترقيم ، صدر الإذن بالطباعة هذا الكتاب من وزارة الاعلام بأبها 1411 ط1

33- عماد بن أنور الديب ، قواعد رسم الهمزة 2011/03/04

34- خالد بن هلال بن ناصر العبدي ،أخطاء لغوية شائعة ، مكتبة الجيل الواعد ط1 2006-1427

35- لجنة أساتذة اللغة العربية القواعد الاساسية في النحو والصرف والتدريب عليها مؤسسية المعارف للطباعة والنشر 1993ج2

36- أدما طربيه ، معجم الهمزة ، عربي – عربي ، مكتبة لبنان ناشرون ط 1 ، 2000

37- ابن سكين ، اصلاح المنطق ، تسرح وتحقيق محمد شاكر ،عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف مصر 186ه - 244م .

38 – عبد العليم ابراهيم ، الاملاء والترقيم في الكتابة العربة ،مكتبة عرب المجلات .

39- مجلة نصف سنوية دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها طالبات الصنف الاول ثانوي ، فاعلية بالإملاء العربي على تقليل الاخطاء الكتابية لدي المتعلمين الناطقين بالفارسية العدد2 .

40- مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل العدد42- 2019 .

42- مجلة جامعة تشرين الادب والعلوم الانسانية المجلة (27) العدد (02) 2005

43- ملحقة سعيدة الجهوية ،المركز الوطني للوثائق التربوية 2009

44 – صباح تريعة ،بشرى وقاص ، الاخطاء اللغوية في المجلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا جامعة أكلي محند أ وأحاج البويرة ،كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وأدبها 2016-2017 م .

الر سائل الجامعة :

45 – العالية حبار، اصطربا باتة النطف والكلام وسبيل علاجها جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان

46 – مبد الجليل صرصور ، التعبير أنوعه و وظائفه وطرق تطويره ،قسم اللغة كلية الادب والعلوم الانسانية جامعة الاقصى غزى فلسطين

47- دلال بن عطار الله الاخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الاولى متوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تحصص تعليمية اللغة العربية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014برزي عمارة

48- بوزي عمارة ، الاخطاء النحوية والاملائية في التعليم المتوسط ونموذجا ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص لسانس لجامعة تلمسان 2016-2017

49- عزاب سمية ،الخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة المتوسط وسر علاجا ،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي كليت الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والستمائة قسم اللغة العربية 2010-2011 .

50- فردوس إسماعيل عواد الاخطاء الاملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية العدد17- 2012

51 – ياسين مصباح ، صادق الدويك تحليل الاخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة دواوين عمادات جامعة مؤتة 2008-2009

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات



ملخص البحث

هذا البحث يتطرق لقضية مستعصية , وهي اخطاء الهمزات لدى طلاب السنة الخامسة ابتدائي برقان —مدرسة عائشة ام المؤمنين .فنجدهم يغلطون في كتاباتهم لحرف الهمزة احيانا .ومن خلال الاحصائيات التي اجريناها ان هناك نقص كبير خصوصا عند تلامذة السنة الخامسة .وفي الختام هذه الدراسة اقترحت بعض الحلول علها تفيد في حل هذه الاشكالية المطروحة

الكلمات المفتاحية: حرف الهمزة -الخطأ- رقان-التصويب

Research Summary

This research deals with an intractable issue, which is the mistakes of the hamzas among the students of the fifth year of primary reggane - Aisha school, the mother of the believers. We find that they make mistakes in their writing of the letter hamza sometimes. The solutions may be useful in solving this problem

Keywords: hamza letter - mistake - reggane - correction